








السنة الثامنة عشر العدد ١٢١٣ حيفا الاحد في ٢ [illegible] ١٩٢٦ و ٧ جماد ثاني سنة ١٣٤٥ — December Sunday 12 1926 Vol 18 No 1213


# اخبار محلات بوتاجي بحيفا والقدس

زوروا محل بوتاجي الجديد في القدس باب الخليل مخزن السيد جمل سابقاً

## «محليات»

زارنا السيد حمدان من حيفا واشتري بندقية

شرف محلاتنا السيد خليل الحاج خليل من طبريا واشترى فونوغراف

ارسل لنا المستر ر. برنس من فرقة الطيران من الرمله حوالة بريدية ثمن عربية اطفال ارسلناها للرملة مع القطار · وزارنا السيد ادم سالم من بيسان وتبضع لوازمات الشتاء

وزارنا الموسيو النجر من صفد وطلب مجموعة فونوغرافات واسطوانات ارسلناها لصفد مع الاتوموبيل.

وارسل لنا قومندان الجيش في صرفند يطلب بيت للبارودة

وزارنا السيد سليمان شقحه من الناصره واشترى جملة اغراض لزوم محله في الناصره ·

وزارنا مدير الملعب الانكليزي في حيفا وطلب منا ارسالية بيرا ومشروبات مختلفة ·

واخذنا طلبية من صديقنا الخواجه حنا سوبدان ٢٥ صندوق ويسكي و ٣٠ دزينة كيوي ·

طلب منا السيد كاتبه من عمان ارسلية بسكليتات جديده

وارسل الموسيو تولبيان من القدس يطلب عشرة صناديق بيرا ·

وطلبت لوكندة نصار جملة صناديق مشروب لزوم الاوتيل ·

وقد توجه السيد غوردن بوتاجي الى القدس ليستلم محل السيد جمل سابقاً وسيباشر العمل في القدس قريباً خدمة لاصدقائنا الكثيرين هناك ·

نحن نشكر ثقة زبائنا ومريدينا ونؤكد لهم اننا لا نحيد عن خطتنا التي هي الخدمة اولاً في كل زمان ومكان بضائع العيد كاملة عندنا الان شرفونا تجدوا ما يسركم

اميل بوتاجي

## صحيفة السيدات

حضرة مطربة الشرق الآنسة ام كلثوم المحترمة

بعد السلام عليك تشرفت باستلام خطابك واني اشكرك مزيد الشكر على ثقتك بي وشركة الجرامافون ولا يسعني الان اهني حضرتك على المزايا التي في صوتك الساحر وقوتك الفنية وحسن ذوقك الموسيقي · اما بخصوص شركة الجرامافون فحقيقة اهتمامها في ضبط نقل الاصوات بحالتها الطبيعية كان السبب الوحيد في ارتباط معظم مشاهير المطربين والموسيقيين في العالم ارتباطاً بها دون سواها وهذا امر لا ينكره عليها احد وختاما ارجو قبول فائق احترامي : وكيل شركة الجرامافون ليمتد

اسطوانات جديده ظهرت لاول مرة من الآنسة ام كلثوم بسعر الاسطوانة ٢٨ قرش · اسرعوا لسماعها نمرة مسلسلة ٤ـ٧٣ ( يا ريتني كنت النسيم

«منولوج»

يا ريتني كنت النسيم — اللي يداعب شعورك
انعش فؤادي السقيم — واشم فيها عبيرك
يا ريتني كنت الاماني — اللي انت تفتكري فيها
والا اكون الاغاني — اللي انت تغني [illegible]
وان كان غرامك سقاني — قريبه والا بعيده
ده برده في طول هواني — نساني آلام عديده
وان ضاع نصيبي في هواك — ولقتني خابت امالي
برده جفاك ونواك — يغذوا فكري وخيالي



هذه اسماء بعض الوكلاء في الجهات حيث يمكن الحصول على بعض اصناف من بضاعتنا : الناصرة : السيد سليمان شقحه ، صفد : الخواجه طوبيه اونكر ، في عمان : السيد سليم كاتبه ، في القدس : السيد متري ابو شنب ، في طبريا : الخواجات مزراحي ، في تل ابيب ، الخواجات كوفالسكي ، في يافا : الخواجه لينتسكي ، غزه : الحاج عبد الرؤوف البورنو بيسان ـ السيد ادم سالم

# انباء بلاد العرب

## الموقف السياسي

### قرض فلسطين

جاءت برقيات روتر بنبأ مفاده ان قرض فلسطين وشرق افريقيا لم يلق معارضة في البرلمان البريطاني في القراءة الاولى والذي نظنه ان هنالك قراءتين اخريين في مجلس النواب وقراءة او اثنتين في مجلس اللوردات فاذا وافق المجلسان على عقد القرض يعرضان على جلالة الملك لاجل التصديق ومتى صادق جلالته حينئذ يعقدان

نحن لا نزال على رأينا من ان فلسطين في غنى عن تحمل اعباء القروض لاجل تسهيل مهام الحركة الصهيونية التي اصبحت على شفا جرف الافلاس . نحن على مذهب الاستاذ الفاروقي الذي قال ما مؤداه – ان كان على اهالي فلسطين ان يتحملوا تبعة القرض فيجب ان يكون لهم كلمة في عقده وراي في كيفية انفاقه . اما اذا لم يكن لهم شيء من ذاك فليس من العدل ان [illegible] مسؤولين عن دفع فائدته واستهلاكه

قلنا ونقول ان الحكومة مخدوعة بالزيادة الحاصلة في ميزانية فلسطين لان هذه الزيادة ليست من الانتاج بل ناشئة عن حمى الهوس الصهيوني الذي سبب مشتري اراضي كثيرة تقاضت عليها الحكومة رسوماً بالغة . وعن الحركة التي احدثها جنون المهاجرة في البناء فاقتضت جلب مواد كثيرة دفع عليها رسوم جمركية طائلة

مثل هذه الموارد التي لا اسس اقتصادية صحيحة لها كثيراً ما تخدع ليس فقط الجهلاء بل العقلاء ايضاً ولذلك نرى من الواجب على رجال المالية في فلسطين ان يتنبهوا وينبهوا الحكومة البريطانية الى الحقائق لئلا يكونوا مسؤولين امامها الا اذا كانوا لا يأبهون بالمسؤوليات كما حدث يوم منعوا تصدير الحبوب في فلسطين حتى هبطت اسعارها وخسرت البلاد نحو مليون جنيهاً .

### الاهلي والقرض

على الاهالي ان لا ينصرفوا بكليتهم الى انتخابات البلديات وينسوا واجباتهم نحو موقفهم الاقتصادي ومحافظة كيانهم

الاهتمام بانتخابات البلديات واجب لانتخاب الصالح الذي يخدم المصلحة العامة . غير انه لا يجوز ان تفرقنا هذه الانتخابات وتزيد في تمزيقنا وخصوماتنا حتى لا نعود نهتم بغير اسقاط بعضنا بعضا . اذا كان لا بد من هذا فعلى المخلصين الغيورين ان يتداركوا الامر ويباشروا تنظيم العمال منذ الآن ليطالبوا بقسطهم من الاعمال

يجب ايضاً ان تتألف هيئة صالحة فيها المخلص والفني والحقوقي لتدرس المشاريع التي تنوي الحكومة القيام بها وتقدم ملاحظاتها الفنية والحقوقية والسياسية عليها للحكومة ولوزارة المستعمرات . نحن يجب ان نبرهن على كوننا صالحين للحياة وكفوءاً لها .

### السياسة البريطانية

لسنا نعلم اذا كان ساسة البريطانيين في هذه البلاد يشعرون كيف ان نفوذهم آخذ بالتقلص في بلاد العرب . فمتى كان يتاح لايطاليا ان تزاحمهم على النفوذ .

لا ريب في ان سياسة الصهيونية التي اتبعت في فلسطين كشفت عن نيات البريطانيين واغراضهم . فقد اتضح لعقلاء العرب ان السياسة البريطانية ارادت ان تجعل من الصهيونية حائلاً يمنع اتحاد العرب وعاملاً يضعف اقتصادياتهم ويحولهم عن عاداتهم وتقاليدهم ويشغل ادمغتهم بمظاهر المدنية الكاذبة وينسيهم مدنيتهم الروحية الحقيقية . ولذلك ترى ابن السعود صار حذراً قلقاً يخاف من ان يلقي بنفسه بين اذرع الحكومة البريطانية لئلا يصيبه ما اصاب الحسين فينتقل على ظهر بارجة الى عند صديق العرب السر رونالد ستورس مندوب قبرص السامي

ولذلك بادر الامام يحيى ايضاً الى عقد معاهدة مع ايطاليا ظاناً ان سياستها الاستعمارية اخف وطأة من السياسة الانجليزية واذا هي صورة طبق الاصل عن سائر السياسات الاستعمارية

### السياسة الايطالية

بقي الساسة الايطاليون يتزلفون من اليمن وامامها حتى عقدوا معاهدتهم معه فـ..وا فيها مادة تقضي باخذ المستشارين الفنيين من ايطاليا دون غيرها ووضعوا على زعمهم بهذه المادة اليمن تحت الانتداب غير عالمين ان اليمن التي جاهدت في سبيل استقلالها اجيالاً عديدة لا تبيعه بهذا الثمن البخس وانها اذا حاول الايطاليون ان يتمدوا على استقلالها تناضل عنه نضالاً اشد من نضالها في عهد الاتراك

كان اولى بساسة ايطاليا في اول دور من ادوار سياستهم العربية ان يتحاشوا كل ما يدعو الى الحذر منهم والرغبة في الابتعاد عنهم وان يستفيدوا من الاغلاط التي ترتكبها هنا السياستان البريطانية والفرنساوية مع العرب

### السياسة الفرنساوية

لو ان فرنسا سلكت في سوريا سياسة حكيمة ولم تحاول نزع السلطة من ايدي الاهلين ولو انها منحتهم الاستقلال الذاتي ولم تعمل لافقار البلاد وتجزئتها لاستفادت فوائد كبرى من موقف بريطانيا تجاه العرب في سياستها الصهيونية ولاستمالت ابن السعود اليها وجعلته يثق بها ولكن يظهر ان مرض ساسة الاستعمار واحد في جميع الدول الاوربية

### سياسة العرب

فلم يبق والحالة هذه للعرب الا ان يعتمدوا على انفسهم ويعولوا على قوتهم ولكي يستطيعوا ذلك يجب قبل كل شيء ان يظهروا استعداداً للتفاهم والاتفاق بعضهم مع بعض افراداً وجماعات وهذا لا يتسنى الا بالتساهل . ويجب ان يهتموا بنهضتهم الاقتصادية لان الاقتصاديات اكسير الحياة الاستقلالية ويجب ان يؤلفوا جيوشهم ويأخذوا بوسائل القوة الحديثة مثل الطيارات والمصفحات .

## من كل واد عصا

رسالة شرقي الاردن – لمكاتب

ماذا في الكرك «تابع ماقبل ملخصة»

— يوسفني —

يوسفني ان اغلب من سيقرأون هذه السطور سيتوهمون انى ذلك الانفصالي المتطرف الذي لا يخفق قلبه بادنى احساس يجعل له صلة بما يسمى عروبة كما يوسفني بالوقت ذاته ان لا يكون اكثر الذين عرفناهم في شرقي الاردن من رجال سوريا وفلسطين من تلك النشئة التي توقظ باعمالها او باقوالها او بسلوكها ادنى احساس مما ذكرت . فان سوريا وفلسطين ويا للاسف لم تقذف الينا بخيرة ابنائها واذا كان معظم الاشخاص الذين عرفناهم في شرقي الاردن هم حقاً كما كانوا يزعمون افذاذ الامة العربية في سوريا وفي فلسطين فوا رحمتاه لسوريا وفلسطين فان الروايات المتسلسلة التي مثلها هؤلاء الافذاذ على مسرح شرقي الاردن منذ وطئتها اقدامهم بنزول صاحب السمو فيها ما كانت الا من اسوإ ما يمكن تصوره

— الشجن يوقظ الشجن —

اجل ان الشجن يوقظ الشجن وان المناورات التي يجريها اليوم بضعة انفار من موظفي الكرك الطراء تذكرنا ليس بذات المناورات الادارية والسياسية والمالية والاخلاقية التي بلغنا منجلها في سني ٢١ و٢٢ و٢٣ و٢٤ فحسب بل تتجاوز ذلك الى تذكيرنا بان اساطين هذه المناورات انفسهم ما زالوا يقيمون بين ظهرانينا وينخرون بسوس اعمالهم كل جانب من كيان حياتنا السياسية والادارية . فالاشخاص الذين عضدوا سمو الامير ايام مجده وادخلوا في روعه ان اهالي شرقي الاردن يكرهون سموه هم ذات الاشخاص الذين بثوا في روع الاستقلاليين مثل هذه الفكرة وعضدوهم على مناوءة الامير بالسكان بعد ان اقنعوا سموه بان لا عدو له الا الاستقلاليين واهالي البلاد الذين انخرط اغلبهم في صفوف الاستقلاليين ، والاشخاص الذين ظاهروا الاستقلاليين ايام عزهم هم ذات الافاضل الذين دلوا على نقاط ضعف الاستقلاليين عندما توهم

المتوهمون ان كفة ابناء البلاد رجحت في حادثة العدوان كما انهم ذات الاماثل الذين حرضوا حكومة الاستقلاليين على مساعدة الامير بالتنكيل بابناء البلاد نفياً وتبعيداً وتشريداً وهم هم الابطال الذين دعموا الركابي (كذا) في ضربته التي لا يزال يرن شجاها في حلوقنا كلما تذكرنا تشتت الاستقلاليين الاخير . وهم ذات الناصحين للامير بمشاركة الركابي المدللين له على تأنجلزه وهم بعينهم كانوا المتطرفين في مشاركته سموه ندماراً اوان الانخراط في الصفوف الركابية ارجلهم وهم بقضهم وقضيضهم الذين كانوا يلعنون خصوم الركابي ايام قوته وجبروته فصاروا وابرار كون وطنية حسن خالد وابراهيم هاشم واميرها بعد انسحاب الركابي . وهم ذاتهم الذين اصبحوا يمرغون الجباه صباح مساء على اعتاب دار الاعتماد ويباركون من تبارك ويحبذون ما تمدح ويستنكرون ما تقدح من الاعمال والرجال والمشاريع والمواضيع . وهم الذين لا يخجلون من تعيير من لفلقهم صراحته من الكتاب ومن الصحف من ترفع الغطاء عن اعمالهم بالتأنجلز او التفرنس . وهم هم الذين سيكونون السابقين لتعلم اللغة العبرانية بعد عام او عامين اذا لم يتنبه اهل شرق الاردن لامرهم ويطرحوا عنهم هذا النوب التذر الذي لبسوه عن طريق امثال هؤلاء الناس من عباد الراتب مهما نذل ولرتبة مهما انحطت فالذين دلوا الاستقلاليين على مواضع ضعف الاهلين وطرق ضرب بعضهم ببعض هم الذين دلوا الامير على النقاط التي يؤخذ بها الاستقلاليون ودلوا الركابي على الطريقة التي تريحه من هؤلاء الاخيرين والعكس بالعكس والذين دلوا وادلوا لدار الاعتماد بكل ما يتوهمون انه يلزمها وينفعها من وشايات ودسائس وهم لا غيرهم الذين سيدلون كل قوة يعلمون ان من وراء دلالتها ربحاً يجنى وفائدة تنال على ما كان وما لم يكن . وخلاصة القول هي ان فرسان شغب عمان عام ١٩٢١ هم مصادر كل خلاف وشقاق ومنازعة في كل عام ودور وناحية من نواحي شرق الاردن وهم يحاولون اليوم ادخال مقاطعة الكرك ضمن دائرة اشتغالهم مع عدم السهو عن لزوم التوسع في برنامجهم الافسادي بتوسيع شقة الخلاف بين اهالي الكرك عن طريق الموظفين الوطنيين وغرس اغراس الخلاف والنزاع بين اهالي مقاطعة الكرك وبقية المقاطعات عن ذات الطريق واستثمار كل هذه العملية للظهور ثانية على المسرح بمظهر الخراف الوادعة المسكينة والتقدم لدار الاعتماد وللسلطة التي يرون ان تملقها وبلفها اقرب منالاً واوفر ربحاً من غيرها بالدلائل والبراهين على نظريات من تقدمهم ومن عاصرهم من القائلين بان ليس في شرق الاردن رجال يصلحون للاعمال الحكومية وان الدوائر الحكومية لولا وجودهم لكانت في خبر كان وانهم دزينة مساكين يتعمد اهالي شرق الاردن اهتضام حقوق خدماتهم ويتعامون عن مقدرتهم وينكرون عليهم اختصاصهم والى آخر ما هنالك من اساليب الزعبرة

« يتبع »

— في السلط —

احب ان اسأل حكومة شرق الاردن على صفحات جريدتكم عن صحة ما بلغني من هجرة قسم كبير من عباد الى فلسطين بسبب اساليب التحصيل التي عمدت اليها حكومة السلط في مطالبتهم باموال سنة ٢٥ و ٢٦

— مثقال الفايز —

افرجت الحكومة عن مثقال باشا الفايز وبعد ان كانت حجتها باعتقاله في سجن المحطة محكوميته بشأن سرقة بنزين اتهم فيها احد رجاله واعتبر مثقال باشا آمراً مجبراً . نجد ان حجتها في الافراج عنه كانت في كونه اعاد الاباعر التي نهبها بعض الصخور من جماعة المطيرات فهل كل ما يجري في شرق الاردن من قبيل « ان حزرته مضروب فيه وان ما حزرته مضروب فيه واحزر يا مضروب فيه » بحيث يجوز لبعض اولياء الامر ان يعمدوا لكل ما يوالهم من التهم ليتشفوا بأساليب جزائها لكل ما يكيدهم من الاغراض وان لم يك بين الواسطة والغاية ادنى مناسبة

— كتاب مفتوح —

الى حسن خالد باشا

ها قد مضى ما ينيف على الشهر على موسم البدار والفلاحة حتى الان لم يتقرر اقراض ضعفاء بني حسن وبني حميدة اكثر من خمسة الاف ليرة وكما بلغني بالفائدة القانونية فاين هي العشرة الاف ليرة التي كنتم تعدون كل مراجع بهبتها لهؤلاء الفقراء واين اثار المقررات التي قلتم انكم اقترحتموها على المجلس التنفيذي واقرها والتي كانت تتضمن تاجيل دفع المرتبات الاميرية لعام ٩٢٥ وهل صحيح ان ما كان قد اشاعه اخصاؤكم من عفو الاموال لغاية سنة ٩٢٤ لا يشمل سنة ٩٢٤ وكل ما هنالك ان اموال هذه السنة تأجلت فقط لا غير وهل ترون انه بامكان مزارعي شرق الاردن الحياة حتى موسم البيدر القادم فيما اذا لم تساعدهم الحكومة على الاستعداد لزراعة اراضيهم وشراء البذار اللازم لها مساعدة مالية بمقياس واسع وهل ترون ان احتفاظ ميزانية شرق الاردن بهذا العدد الاكثر من كثير من الموظفين الذين لا لزوم لوجودهم والذين يتقاضون هذه الرواتب الباهظة افضل للبلاد ولاهليها من مساعدة المزارع بما ينقضونه من رواتب مساعدة تخفف بعض ما ينوء بحمله ؟ ام ترى ان قانون صيانة الموظفين انما وضع لبقي مثل هؤلاء الموظفين مغبة مثل هذه الاقتراحات التي يدلي بها امثالي المشاغبون .

يا حسن خالد باشا لقد آن لك ولرجال حكومتك ان تعلموا ان اهالي شرق الاردن يطلبون خبزاً بينما هؤلاء الذين تعج بهم دوائر الحكومة في عمان يفتشون في حوانيتها عن انواع العطور والمساحيق ليتعطروا وليتحمروا وليصعدوا في سلم الوظائف درجة اخرى عن طريق صباحة الوجه او صفاقته او التقرب من صاحب وجه صبوح او عبد من عبيد خوال صاحب او صاحبة مثل هذا الوجه (.....)

— تصريحات ابن السعود —

نلخص عن الاهرام تصريحات جلالة ابن السعود لمكاتب (الفوس غازيت) فقد قال انه اضطر الى امتشاق الحسام خوفاً من دسائس الملك الحسين ودرءاً لاخطاره لانه كان يتوخى السيطرة المطلقة على العرب ويصر على احياء امارة ابن الرشيد

ولما اشار الصحافي الالماني الى التخصيصات التي كان يتقاضاها ابن السعود من الانجليز اجاب جلالته انه كان في غضون الحرب يتناول ٦٠ الف جنيهاً من الانجليز ورفضها بعد الحرب

وكذب الاشاعات عن اتفاقه مع السر جلبرت كلايتون في مؤتمر بحره على تقاضي مبلغ ٣٠٠ الف جنيه . وقال ان هذا المؤتمر كان قاصراً على تعيين الحدود بين نجد وشرق الاردن ولم تجر مفاوضة فيه بشأن عقد معاهدة تجارية ولا بشأن ضم العقبة ومعان الى شرق الاردن

وقال ان المعاهدة بين ايطاليا واليمن هي في نظره تجارية وان الصحف بالغت في التعليق عليها

ولما لاحظ الصحافي ان لدى الامام جيشاً قوياً ومعدات كثيرة ابتسم ابن السعود وقال ليس ثمة ما يدعو الى القلق فالحرب يتعذر وقوعها بيننا فضلاً عن كوني استطيع تعبئة وتجهيز ٦٠ الف مقاتل في اقل من اسبوعين ثم اشار جلالته الى سياحة زكي باشا ونسيب بك العظمه الى اليمن فقال انها لم تسفر عن نتائج حاسمة ثم اطرق قليلاً وقال عقدت النية على الدفاع عن الادريسي لأني اخشى نتيجة الاحتكاك اذا اصبحت الحجاز متاخمة لليمن

وقال ان السكة الحجازية لا تصل الا الى معان مع ان الحاجة تقضي بمدها الى ابعد من ذلك جنوباً

ولاحظ المكاتب ان شروط الخلافة قد تتوفر في جلالته

فاجاب قد اكون محترماً في بلادي وقد استطيع الدفاع عنها ولكن اي نفوذ لي في سوريا مثلاً وهل استطيع الدفاع عن الاسلام اذا هوجم في مصر او الهند او غيرها لذلك لا ارى في نفسي الصفات المطلوبة للخلافة . وندد بفكرة انشاء مجلس في مكة تتمثل فيه جميع الشعوب الاسلامية ويكون رئيسه خليفة وهو الرأي الذي ابداه بعض الهنود وقال « ان الخليفة يكون اسماً بلا مسمى اذا لم يكن حاكماً زمنياً فالاسلام لا يحتاج الى

مرشد روحي لان القرآن الكريم يغنيه عن ذلك »

### —※ المهاجرة ※—

من والى فلسطين

بلغ كما جاء في جريدة الحكومة الرسمية عدد الذين دخلوا فلسطين خلال شهر تشرين الاول ٦٤٢ في جملتهم ٣٧ مسيحياً و٦ مسلمين ودخل ٢٦ يهوديا و١٧ مسيحياً و٣ مسلمين كسياح وسمح لهم بالاقامة وهكذا يكون عدد جميع الذين دخلوا فلسطين من المهاجرين في شهر تشرين الاول ٦٨٧ مهاجراً منهم ٦٢٤ يهوداً و٦٣ من النصارى والمسلمين

اما عدد الذين رجعوا من المهاجرين ونزحوا من فلسطين فيبلغ ١٣٠٢ منهم ١٠٦١ يهوداً و ٢٦١ من العرب وهكذا يكون عدد الذين نزحوا ورجعوا زاد على عدد الذين دخلوا من اليهود ٣٢٧ مهاجراً وعدد الذين نزحوا ورجعوا من العرب زاد على عدد الذين دخلوا ١٩٨

الكرمل تكرر رجاها من الادارة ومن الجمعية الصهيونية ان يعتبرا بهذا ولا يغرهما القرض اذا تصدق وعقد فالمهاجرة الى البلاد يجب ان تتوازن مع قوة البلاد على الاستيعاب والاعالة وبعبارة اخرى على المنازل وعلى الموارد الانتاجية

### —※ طانيوس عبده ※—

انتقل الى رحمة ربه المرحوم طانيوس عبده في بيروت وهو من الشعراء الجهابذة والكتاب المفكرين فاحدث خبر وفاته رنة اسى عظيمة تجاوبت اصداها في جميع انحاء البلاد العربية

اشتهر الفقيد كثيراً في ما له من الكتابات الاخلاقية التهذيبية تحت عنوان « نفثات طائر » تلك الكتابات التي كانت تتناقلها الصحف في سوريا وفلسطين ومصر والعراق والمهاجر واشتهر بتأليف وترجمة الروايات النفيسة

احتفلت بيروت بدفنه احتفالا يليق بمكانته الادبية وقد حمل نعشه الصحافيون على اكتافهم الى العربة وابنه نقيب الصحافة البيروتية السيد وديع عقل ورثاه الشاعر المعروف الياس افندي فياض بابيات اسالت الدموع رحم الله فقيد الصحافة والادب رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه وعزى آله وذويه واصدقاءه وعارفي فضله .

### —※ برلمان مصر والمعارضة ※—

لم يجز برلمان مصر لجريدة الاتحاد ارسال مندوب عنها لحضور جلسات المجلس

عمل برلمان مصر يدل على ان الشرقي في مصر مثله في سوريا وفلسطين وسائر البلدان العربية

يبقى الشرقي يطالب بحقه المهضوم الى ان يبلغ مقام القوة فيهضم حقوق الاخرين

لم يخشى الشرقي من المعارضة ؟ لانه ضعيف ويخاف من الانتقاد ان يرسل اشعة نور على عمله فيظهر الحق من الباطل

لم يبرهن سعد وحزبه في حرمان جريدة الاتحاد من حق تتمتع به صحافة مصر كلها الا على كونهم مستبدين وعلى ان بريطانيا مصيبة في تحفظاتها فسعد والوفد جنيا بعملهم هذا على مصر

### —※ كتاب للكرمل ※—

سيدي الوطني المخلص

صاحب جريدة الكرمل الغراء

السلام عليكم ورحمة الله ، وبعد كلفني اخواني في بيروت مسيحيين ومسلمين ان اقوم بواجب الشكر لحضرتكم بمناسبة ما كتبتموه بجريدتكم الغراء رداً على افتراآت وكيل الدعاوي الاستاذ البرقشوع . فقد سعيت مرتين لمشاهدتكم في مكتبكم فلم اتوفق لذلك فارجو منكم قبول تشكرات اخواني وتشكراتي الحارة ولا غرو فقد عرف عنكم تحيزكم للحق اي كان جانبه وكان بودي لو استطيع التشرف لابلغكم عن حسن التأثير الذي تركته مقالتكم بهذا الخصوص واقبل يا سيدي تحيتي واحتراماتي

الامضا

### صورة البرقية المرسلة من العكاويون لفخامة المندوب السامي

فخامة المندوب السامي القدس

باسم العدالة التي رفعت شأنها حكومة جلالته بتحريرها الشعوب المهضومة حقوقها نستلفت نظر فخامتكم لمعاملات انتخاب المجالس البلدية الاخيرة التي اسقطت جمهوراً عظيماً من الاهالي من الحقوق المدنية بمنعهم عن الانتخاب بوسيلة التأخر عن اداء ضريبة الويركو في مدة محدودة لم تعلن للاهالي فنلتمس صدور امركم باعادة الحرية لعموم الاهالي الذين لا يتقاعدون عن اداء جميع الضرائب وفقاً لاحكام قانون الويركو الذي لم يزل معمولاً به

رئيس الحزب الوطني

سكرتير جمعية الشبيبة الاسلامية

الكرمل : لجباية الاموال قانون عامله يعلن الفاؤه بقانون انتخاب البلديات ولذلك فلا يجوز اعتبار المتأخرين عن دفع الويركو مجرمين ليحرموا من حقوق الانتخاب

الحرمان من حقوق الانتخاب حرمان من الحقوق المدنية ولم يكن يجازى به سوى الجناة في القانون العثماني افيجوز اعتبار الذين تاخروا عن دفع الويركو لان القانون يجيز لهم هذا التأخر جناة ليحرموا من حق الانتخاب وهو حق مدني

ان حرمان الوف من الناس من حق الانتخاب بهذه الحجة يجرد انتخابات البلدية من صفتها الديموقراطية لانه يحصره في فريق من الشعب دون آخر

الا يكفي الحكومة ان تحتفظ لنفسها بحق تعيين الرئيس وسلب الصحة والتنظيم من البلدية حتى تتصرف بحقوق الاهالي الانتخابية ؟

نحن نضم صوتنا بالاحتجاج الى صوت الحزب الوطني وجمعية الشبيبة الاسلامية في عكا واللجنة التنفيذية في القدس على هذا الحرمان ونرجو تعديل هذه المادة

ونرجو سعادة حاكم المقاطعة ان يساعد الاهالي على دفع هذا الحيف ، بما عرفناه عنه من الميل لنصرة الحق

## الهيئات الانتخابية للبلديات

جاءنا من سعادة حاكم اللواء ما يلي :

حضرة صاحب جريدة الكرمل المحترم

الموضوع — انتخابات البلديات

ارسل طيه اعلانات عمومية بتشكيل الهيئات الانتخابية للمناطق البلدية في المقاطعة الشمالية بموجب المادة السادسة من قانون انتخابات البلدية لسنة ١٩٢٦ وتفضلوا بقبول فائق احترامي

الامضا حاكم المقاطعة الشمالية

### — هيئة انتخابية لحيفا —

انا البرت ابرمسون حاكم المقاطعة الشمالية عملاً بالسلطة المخولة لي بموجب المادة السادسة من قانون انتخابات البلدية لسنة ١٩٢٦ اعين الذوات الآتية اسماؤهم هيئة انتخابية لتهيئة جداول المنتخبين لاجل انتخاب مجلس بلدية حيفا القادم والقيام بالواجبات المرتبة عليها كما منصوص عنها في انظمة انتخاب المجالس البلدية لسنة ١٩٢٦

رئيس : امين بك عبد الهادي

اعضاء : الحاج خليل افندي طه . رشيد افندي الحاج ابرهيم . خليل افندي صنبر . يوسف افندي غاشه . مخائيل افندي توما . القس يوسف فليحان . الخواجه س . بيفزنر . الخواجه م . حنون

في سائر المحلات من اجل الاختصار نكتفي بذكر اسماء الهيئة ونضرب صفحاً عن اعادة نشر الامر

### = بيسان =

الرئيس : عبد الرحمن افندي درويش احمد . اعضاء : سليم افندي الصالح آدم افندي نعمه السالم . الخواجه يوسف شتاينبرغ

### = الناصرة =

رئيس : جرجس افندي خوري

اعضاء : بشاره افندي عزام . حبيب افندي الخوري . صالح افندي جبور . ناصيف افندي لحام . توفيق افندي الحاج ظاهر . يوسف افندي محمد علي فاهوم .

### = نابلس =

رئيس : داود افندي كارمي .

اعضاء : حيدر بك طوقان . الحاج نمر افندي النابلسي . الحاج شافع افندي عبد الهادي . الشيخ عامر افندي عرفات . الخواجه امين السامري

### = صفد =

رئيس : رفيق بك بيضون .

اعضاء : عبد الرحمن افندي النحوي . صلاح افندي عز الدين قدوره . الحاخام ابرهام ليب سليرمان . الخواجه ابرهيم اسحق الحناء ؟ . عبد افندي البشت

### = طبريا =

رئيس : يوسف افندي حسيني .

اعضاء الخواجه الياهو لولو . الخواجه شلوموفانشتاين . الخواجه شالومو كوهن . الشيخ طاهر افندي الطبري . اسماعيل افندي عبد الله

### — عكا —

رئيس : الشيخ ابرهيم افندي العكي . اعضاء : احمد افندي لبابيدي . احمد افندي العاقل . زكي بك بيضون .

الياس افندي خمار . رفول افندي خوام . الخواجه داود فراجي

— طول كرم —

رئيس : عزت افندي الجاعوني .

اعضاء : محمد افندي عبد الحليم . مصطفى افندي بشناق . حسن افندي الحاج ابرهيم . يوسف افندي حبيب

— جنين —

رئيس : خليل افندي عبد النور .

اعضاء : عارف افندي عبد الرحمن . نافع افندي العبوشي . عبد الغني افندي صادق عبد الهادي . نظمي افندي عبدالهادي

### مدير الصحة
### في شرق الاردن

جاءنا من السيد محمد الكردي كلمة ثناء على الدكتور حليم ابو رحمه مدير الصحة في شرق الاردن فقد نظم دائرة الصحة تنظيماً صحيحاً واصلح ما اعتل منها ويقاوم الملاريا وسائر الامراض السارية

وقد اسس دائرة صحية تقوم بواجباتها في كل مقاطعة صغيرة او كبيرة واسس مستشفيات طبية في مراكز المقاطعات الكبرى وبالاختصار فهو رجل عامل ويعرف كيف يعمل

### لماذا جن

يؤلمنا والله ان نتلقى من شرق الاردن خبر جنون السيد سيف الدين طوقان حاكم عمان الاداري سابقاً ووزير المعارف في عهد حكومة حسن خالد باشا الاولى .

اصيب بنوبة جنونية بعد ان طال انتظاره وعيل صبره من الوعود العرقوبية التي كان يعده بها رجال الحكومة الغيورون انه حالما تسقط حكومة الركابي يعاد الى الوظيفة وهو تعلم ليكون موظفاً فصبر وكان يبيع ما حواليه لينفق على نفسه فسقطت حكومة الركابي وبقيت الوعود وعوداً حتى مل الرجل ولم يبق لديه من حيلة فاصابه ما يدمي الفؤاد ويكشف النقاب عن زمام الرجال

## الى زعماء الثورة

ان من يراجع صفحات جهادكم المجيد يرى البطولة ماثلة في كل حركة من حركاتكم والعظمة بادية في جميع اعمالكم

انتم الذين رفعتم عن الامة عار ميسلون . انتم محوتم عنا عار هزيمة رجال المملكة من دمشق

انتم الذين صبرتم على المكاره جميعها وتحصنتم بشجاعتكم وبطولتكم ضد المدافع والطيارات والمصفحات

فلذلك لايجرؤ احد منا الذين ننام ملء عيوننا على فرشنا في بيوتنا وناكل على موائدنا مع اولادنا ان نخاطبكم بغير الاجلال والاحترام والتقدير الا اذا اذنتم لنا ان نذكركم بان ما ارقتم من دماء وبذلتم من جهود وعانيتم من مشاق وصعوبات يستدعي بقاء الكلمة مجتمعة وعدم السماح لاي اختلاف في الرأي ان يترك اضيق شقة مفتوحة فيما بينكم يدخل منها نسيم الانقسام الى صفوفكم

انتم الخلاصة النقية بل البقية الشريفة التي تمثل اولئك الابطال العظام الذين جاهدوا في صدر الاسلام من اجل حرية العرب ومجدهم وملكهم . فابقوا عنوان مجدنا وفخرنا واجعلوا عصرنا يتباهى بابطاله كما تباهت العصور الخوالي بعمر وخالد وابي عبيدة وطارق بن زياد وعبد الرحمن الناصر وغيرهم ممن نذكرهم بملء افواهنا رافعين رؤوسنا

## انباء الثورة

شاع ان المستشار الافرنسي في درعا الكابتين هوكنه قد قتله الثوار الذين يهاجمون محطة هذه المدينة يومياً

جرت معركة بين الثوار والافرنسيين في جوار عاهرة كان النصر فيها حليف الثوار وقد وردت تفاصيل هذه المعركة ولكن الغلو في بعض النقاط جعلني ان لا اطمئن لسردها لكم على علاتها

فوزي القاوقجي «وصل عراق» القصب وهو ممكن حصين في الغوطة

### سفر وفد

سافر وفد مؤلف من الدكتور الشهبندر وحسن بك الحكيم الى العراق لجمع الاعانات لمنكوبي سوريا وقد اصطحب الوفد معه الخطيب المفوه محمد الشريقي

### لمكتب الاستعلامات السوري

النشرة ٢٨٣ مصر في ٤ ديسمبر

سقوط طيارة — قامت طيارة فرنسوية بقصد الاستكشاف في ضواحي طرابلس الشام فاصيبت بعطل وهوت الى الارض فتحطمت ولا تزال اسباب عطلها مجهولة ويقال ان الرصاص خرق جناحها ففقدت الموازنة وهوت

في حي الميدان — كل العائدين الى حي الميدان من سكانه الذين هجروه تجاوزوا نسبة عشرة في المائة والباقون ممتنعون عن العودة ما لم ينالوا ضماناً من الحكومة المحلية على عدم تعرضهم للقنابل في المستقبل اذا وقع هجوم ما من الثوار او حصل صدام بينهم وبين الجند ولكن السلطة مشت على عادتها في المراوغة فلم تعطهم تصريحاً حاسماً بل اكتفت بحضهم على العودة وتهديدهم بالعقاب اذا خالفوا رغائبها

النشرة ٢٨٤ مصر في ٥ ديسمبر

معركة في عاهرة — يقول مراسلنا في عمان انه دارت معركة حامية في ٢٧ الماضي بين المجاهدين والقوى الافرنسية في قرية عاهرة استغرقت ثلاث ساعات ونيف تكبد فيها العدو خسائر فادحة وترك عدداً من الجرحى والقتلى وكمية وافرة من الذخائر

استعراض قوى المجاهدين — اقيمت حفلة شائقة في حدود الجبل الشرقية لعرض قوى مجاهدي الغوطة والشمال امام القائد العام وكان على رأسهم فوزي بك القاوقجي وقد شهد هذا الاستعراض لفيف من قواد المناطق وبعض مراسلي الصحف واخذت صور فوتوغرافية لهذا المنظر المهيب . وختمت الحفلة بخطاب حماسي القاه الدكتور خالد الخطيب قوطع بالتصفيق الحاد

وحدة المطالب والمسيو بونسو — تلقينا من مراسلنا الدمشقي بتاريخ اول ديسمبر ما يلي :

يصح القول اجمالا ان مصالح اهل البلاد المبلغة الى المندوبين الساميين السابقين واللاحقين لم تختلف في شيء عن بعضها بل تكاد تكون مفرغة في قالب واحد وصيغة واحدة

اما اهل البلاد فلم يكتفوا طول السنين السبع الماضية عن مقابلة المندوبين الساميين كلا بدوره بالمطالب القومية وها هم يستعدون اليوم لمفاتحة المسيو بونسو المندوب الفرنسي الجديد بالبواعث والاسباب التي كانت مثاراً للخلاف ومدعاة لاستطالة الشر ونشوب نار الثورة ومما يستوقف النظر ان الوفود التي انتخبتها مدن سوريا التقت وجهات نظر رجالها جميعا عند غاية واحدة ومطالب موحدة حتى كادت المطالب تتفق صيغة ومعنى مما يدل على اتحاد الفكرة العامة واتجاه الجميع نحو ميثاق وطني واحد بات تنفيذه ضرب لازب لسلامة الامن وحل المشاكل واتقاء الغوائل

وقد استعدت الوفود لمقابلة المسيو بونسو بدمشق ويخشى ان تحول السلطات العسكرية الافرنسوية التي استمرأت مرعى سوريا واستعذبت اموالها وغنائمها دون قيامه بهذه الزيارة فتقنعه بالعدول عنها او ارجائها لوقت آخر كي تغلق على الامة باب الامل بالانتصاف

الكرمل : اتصلت بنا اشاعة ان المسيو بونسو سيعود الى باريس ولا يرجع الى سوريا

## التقريظ والانتقاد

### مملكة جهنم

نحن مدينون للرصيف صاحب مجلة الاخاء بما يترجمه لنا عن الروسية فالذين يعرفون الانجليزية والالمانية والفرنساوية ويترجمون عنها كثيرون . اما الذين يترجمون عن الروسية فقليلون ومنهم الاستاذ الفاضل سليم قبعين صاحب مجلة الاخاء فهو يتحف المكاتب العربية وادباء العرب من حين الى آخر بما يترجمه من تآليف مشاهير كتاب الروس وآخر ما ترجمه رواية مملكة جهنم للفيلسوف الروسي الشهير (تولستوي) ويكفي ذكر اسم الفيلسوف المؤلف والاستاذ المعرب لمعرفة قيمة هذه الرواية الجميلة .

### الهلال

صدر الجزء الثاني من السنة ٣٥ لمجلة الهلال وهو طافح بالمقالات العلمية والحكمية والفنية والادبية



( الاحد ١٢ كانون اول سنة ١٩٢٦ )

# الاعانات بالرايات

— وعلى الاطباق —

من حين الى آخر ترى فتاة او فتاتين تحملان رايات مؤلفة كل واحدة من قصاصتي ورق عرض الورقة سنتيمتر او اكثر وطولها نحو عشرة سنتيمترات تعلقانها على صدر المارة بدبوس فيعطوهما ما تجود به النفس وكثيراً ما يعطي الناس حياء وهم لا يعرفون لاي غرض تجمع الاعانات ولا الى اين تذهب ولا من هم القائمون بهذا العمل وهل هو انساني ام قومي ولمصلحة من الجماعات التي تتنازع البقاء في فلسطين

وكثيراً ما ترى واحداً او اثنين يحملان طبقاً صغيراً او يطوفان على الناس وكل راياً واحداً يمدان له الصينية ويقولان لوجه الله فيخجل المسؤول من السؤال لمن هذا الجمع ويدفع شيئاً وهو لا يعلم في اي طريق يذهب

غريب امر البوليس والادارة . فانهما يضعان في بعض الظروف ولغير ضرورة اوامر وقوانين يتطلبان فيها من الشرقيين ان يقلدوا اللندنيين دفعة واحدة وفي اخرى تستدعي السهر والمراقبة يتركان للناس الحبل على الغارب

نعتقد ان البوليس في بريطانيا لا يسمح لاحد بجمع الاعانات دون مأذونية واشراف ليعلم من القائمين بالجمع ولاي غرض يجمعون وكيف ينفقونه وهل يسكون حسابا بما يجمعونه ويسمحون لاي كان ان يطلع عليه . فلماذا لا يكون مثل هذا الضبط والربط هنا

يكفي ان الحكومة تجبي الضرائب من الوطنيين الفقراء لتنفق بسخاء على رواتب موظفين ونفقات ادارة تعمل على تنفيذ سياسة صهيونية ؛ لا لترقية موارد انتاجية فحاصلات القمح والسمسم والشعير نقصت عما كانت قبل الحرب والضرائب زادت اضعافاً فلا اقل من

## لو عملنا بالرأي الاصيل

لو عملنا برأي المحامي الاستاذ حسني بك عبد الهادي وامتنعنا عن الانتخاب حتى تعيد الحكومة للبلديات حقوقها وتجعل امر الصحة وتنظيم المدن مربوطاً بالبلديات لشعرت الحكومة اننا اعزاء النفوس ولما استأثرت بتعيين الهيئات الانتخابية واحتفظت بحق تسمية الرؤساء وهم ٢٢ الذين تقوم قيامة اهالي فلسطين من اجلهم والاهالي لا يملكون من امر تعيينهم شيئاً فقد تقوم المشاحنات والخصومات في الانتخابات وتتوسع الخلافات وتتمكن العداوات ثم يعين المندوب السامي رئيساً امر تعيينه لم يكن يخطر على بال احد . ولو تمسكنا بحقوقنا لما اظهرت الحكومة هذه الشدة في حرمان من لم يدفعوا الويركو عن السنة المالية الحاليه والقانون المالي لا يجبرهم على الدفع قبل انتهاء السنة المالية

نعم لو عملنا برأي الاستاذ حسني لتأكدت الحكومة اننا شديدو التمسك بحقوقنا احرص عليها ولتساهلت كل التساهل لتمشي سياستها وتجري الانتخابات اما وقد عرفت اننا متكالبون على الكراسي واننا نضلل الشعب ونقوده وراءنا فقد عولت على التدقيق والتشديد والتصرف كما تريد ولم يبق للنفوس الراغبة في الوظائف الان تلتمس التعديل والعمل بقانون المالية او بطلب امهال الناس دفع الويركو شهراً او شهرين .

## ايها العمال — ايها المزارعون

رأيتم في انتخابات المجلس الاسلامي الاعلى السابقة وفي انتخابات البلدية المقبلة ما يقنعكم بان دعاة الزعامة لا يهمهم من الامر سوى الوظائف وانهم لا يعرفونكم الا متى احتاجوا الى اصواتكم

فعندنا ان الوقت حان لتفتحوا عيونكم وتهتموا بشؤونكم ومصالحكم بانفسكم فاذا شئتم الفوا نقاباتكم بموجب نظام جمعية النهضة الاقتصادية والكرمل مستعدة لخدمتكم

ان يوضع تحت مراقبة البوليس امر جمع الاعانات من اي كان . فلا يضيق على الناس في الشوارع والطرق تضييقاً ادبياً .

# محليات

## هدية الصديق

الكرمل اجمل هدية وطنية يهديها الصديق الى صديقه على رأس السنة والكرمل تعترف بالفضل لكل من يهديها من مريديها مشتركاً وفيا من الوطنيين المخلصين على راس السنة

وتشكر الكرمل من يسدد حساباته من المشتركين المتخلفين قبل نهاية السنة الحالية لانها تريد ان تدخل وايام في سنة جديدة وحساب جديد والمسألة تحتاج الى غيرة وذوق .

## عدد البرتستو

بلغنا ان عدد البروتستوات التي سحبت بهذا الاسبوع تربو على الاربعين ولم يتيسر لنا تأكد الخبر .

## حمى التيفوس

ما كادت وطأة حمى التيفويد تخف حتى اشتدت وطأة التيفوس فقد فهمنا من الدكتور الالماني ان لديه ١٦٤ حادثة تيفوس ١٤ منها يهوداً من مستعمرة نهلال و٢ من العرب

لذلك نرجو من الجمعية الصهيونية ان تعتني بصحة المهاجرين ونظافتهم . لا يكفي جلب المهاجرين واهمال شؤونهم لتفتك بهم وباهل البلاد الاوبئة بل يقتضي العناية بغذائهم ولباسهم ونظافتهم لوقايتهم من الامراض

بمناسبة التيفوس نوصي الاهالي بالنظافة التامة فاعظم موصل لعدوى التيفوس القمل

## ديب زريق

من اهالي عكا سافر منها ولا يعلم مقره فمن يعرف عنه شيئاً فليخابر ادارة هذه الجريدة

غداً اذا تصدق القرض يجب ان تنالوا قسطكم من المقاولات والعمل في المشاريع التي تقوم بها الادارة . فاذا لم تطالبوا بها انتم فالذين يتطاحنون على رياسات البلديات وعضويات المجلس لا يطالبون بها ولا الحكومة تصغي اليهم اذا طالبوا لانها وزنت وطنيتهم بالموازين فوجدتها ناقصة .

## المطر والري

منذ ظهر الاربعاء بدأ المطر يسقط في حيفا وبقي مستمراً الى صباح السبت حين سلمنا الجريدة للطبع . فالمظاهر الجوية واستمرار سقوط المطر بضعة فصول وكثرة ما سقط منه تدل على ان المطر عمومي وان الري الشتوي بالغ فنهنئ المزارعين والبلاد بالوسمي وان يكن قد تأخر ونرجو ان ينشطوا ليعوضوا ما فات من الوقت ونأمل ان لا يكون الغفير قد تلف

وغاية ما نرجوه ان لا يهمل المزارع غرس الاشجار وخاصة الزيتون فالزيتون مصدر الثروة في فلسطين .

## جريدة اليرموك

يظهر ان جريدة اليرموك لا تريد ان تعمل الا بمذهب الذي قرأ فقط من الاية الكريمة «ياايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة» ووقف دون ان يتم قراءة الاية كلها فمن هذا ومن قولها ان المسلمين بالاجماع رشحوا للبلدية اربعة ذوات في حيفا فقط

ومن قولها ما يفيد ان راغب بك النشاشيبي هجره اصحابه في القدس واصبح فريداً والاكثرية صارت الى جانب خصومه وغير ذلك من الاقوال المخالفة للواقع والتي تخالها تدل على ان مصلحة اليرموك في بقاء الانقسام رأينا ان نعتذر الصديق صلاح بك بيهم الذي الح علينا بمبادلتها عن رغبتنا في الرجوع الى قرارنا الاول الذي اتخذناه منذ صدر اول عدد من اليرموك وهو ان لا نبادلها ولا نقرأها . وان كنا قد اتخذنا مثل هذا القرار وهي في عهدة السيد كمال عباس وحده فمن الخرق في الرأي ان نعدل عنه عملاً بمشيئة بعض الاصدقاء بعد ان انضم اليها غيره ممن يعرفهم الناس

## حول توزيع الاعانات

جاءنا كتاب ثان من القاهرة الى فضيلة الحاج امين افندي الحسيني من احد اعضاء الجمعيات الخيرية في دمشق ومصر السيد محمد توفيق القيسي لا يختلف في معناه عن الكتاب الذي نشرناه للسيد محيي الدين الحصني في العدد السابق وبما اننا نخشى ان نشر مثل هذه الكتب يضر اكثر مما ينفع

---

« الموقف في اليمن » يستفاد من برقيات الاهرام نقلاً عن التيمس ان مركز امارة عسير تحسن منذ عودة السيد مصطفى الادريسي وتوليه ادارة الشؤون لان ابن السعود ضمنه من كل عداء . فرغبة الامام يخبى في الاستيلاء على تهامه اصبحت بعيدة التحقيق بسبب ضمان ابن السعود ولو كانت ايطاليا جهزته بالطيارات . الاسلحة . وتسعى ايطاليا لمد نفوذها وترويج بضائعها في اليمن ويساعدها الامام على ذلك وتعد هي المعدات لانشاء خط حديدي من صنعاء الى الحديدة . هذا الخط اذا انشئ يفيد مصوع بقدر ما يضر عدن « تركيا واوروبا » جاء في برقيات الاهرام ان حكومة انقره استدعت سفراءها من عواصم اوروبا لتعقد وايام مؤتمراً هاماً « سوريا والسلطة » في برقيات الاهرام ان السلطة اعتقلت التاجرين بشير وكمال جبر وارسلتهما الى القدموس وان حكومة دمشق عطلت

نفضل ان توجه هذه السؤالات والمحاسبات بصورة خصوصية واذا لاسمح الله تبين ان الاعانات لا توزع بالتساوي فحينئذ يمكن بيان الحقيقة بعد التثبت

اما هذه السؤالات العلنية القائمة على مجرد الشك فنحن لا نحبذها لانها تثبط الهمم وتضعف الغيرة التي نحتاج الى احيائها

### مشاريع قوانين

وضعت الحكومة مشروع قانون طرق وانشاءات القرى لسنة ١٩٢٦

ومشروع تعديل قانون الجزاء لسنة ٩٢٦

ومنشور بموجب قانون الغابات لسنة ٩٢٦

وصدرت اوامر .

بتنفيذ قانون نقل البضائع بحراً رقم ٤٣ للسنة الحالية

وبتنفيذ قانون انتخابات البلدية رقم ٤٥ للسنة الحالية

ويجد القارئ كل ذلك في العدد ١٧٦ من الجريدة الرسمية

### — قدوم —

قدم المستر مكارن المعاون الجديد للحاكم وباشر الوظيفة

وقدم البلدة الاستاذ خليل السكاكيني

وزارنا في هذه الادارة سعيد بك الفاهوم من الناصرة

ـ وقدم من القدس اكرم بك ركابي ومن جنين السيد حسن السعد والمحامي الحاج عبد الهادي افندي

### — عمان والثورة —

لدينا رسائل خطيرة عن بعض شهداء الثورة العظام ووثائق بعث الينا بها حضرة المجاهد البطل السيد سعيد العاص ارجأنا نشرها الى العدد القادم

### — بلدية الناصرة —

جاءنا من الناصرة انه يدور على الالسن ان السادة محمد سعيد بك الفاهوم · توفيق بك الفاهوم · محمد سعيد العبيد جبرائيل الصالح · راجي فرح · سليم بشاره · حبيب الخوري · عثمان عون الله اسكندر صالح جبور سيرشحون للبلدية

### بلدية القدس

اتصل بنا ان الحكومة قررت ان يتالف مجلس القدس البلدي من اثنى عشر عضواً ـ ٦ من المسلمين وثلاثة من المسيحيين وثلاثة من اليهود ويغلب ان يحرز راغب بك النشاشيبي اكثرية كبرى

### بلدية صفد

وردنا كتاب من صفد ان الافكار اتجهت لانتخاب حضرات الوجهاء محمد افندي سليم شما وهو حائز على ثقة عدد كبير من الاهالي ومحمد افندي حسن الرئيس الحالي

والى الآن لم يعلم المكاتب اذا كان حضرة علي رضا بك النحوي ينوي ان يرشح نفسه ام لا وربما كان هناك مرشحون آخرون لم تردنا اسماؤهم

### « بلدية جنين »

بلغنا ان المرشحين لها هم السادة قاسم عبد الرحمان عبد الهادي وتوفيق المنصور وعارف عبد الرحمان ونافع العبوشي غير ان المخبر لم يؤكد لنا الخبر ويقول ان هناك اسماء اخرى لم يتقرر بعد اذا كانت سترشح او تقبل الترشيح

### « بيسان »

المرشحون لبلدية بيسان السادة رئيسها الحالي · توفيق السعد · محمد سعيد الحلبوني · اسعد آلتي التيموني · سليم الصالح · يوسف رحمون · وربما كان هناك مرشحون آخرون

### « طول كرم »

لم يردنا عن مرشحيها شيء بعد

### بلدية عكا

يدور على الالسن انهم سيرشحون لبلدية عكا السادة عبد الفتاح السعدي وزكي بك بيضون والبابيدي والصوفي وربما ظهر مرشحون اخرون وقد كان كثيرون يتمنون ان يرشحوا السيد نايف سرحان لو انه يسكن ضمن منطقة بلدية عكا .

### « فلسطين والهجرة اليهودية »

في برقيات المقطم ان الكولونل ودجود عاد الى بريطانيا بعد زيارته لفلسطين وقال ان الهجرة اليهودية الى فلسطين رفعت المستوى الاقتصادي والفكري بين العرب

الكرمل : يظهر من هذا التصريح ان المعلومات التي استقاها هذا النائب المحترم لم تكن صحيحة ولو اراد معرفة الحقيقة لتبين له من عودة المهاجرين اليهود ومن مهاجرة اهل البلاد منها ومن نقص الانتاج ان المهاجرة اساءت حال الاهالي الاقتصادية كثيراً

### رحلة حول الكرة الارضية

ورد تلغراف لمحلات بوتاجي بحيفا بان الرحالتين كاتريك وكاستلي اللذين بارحا لندن في شهر اب الماضي ليطوفا حول الارض على موتوسيكلات B·S·A· المصنوعة في المعامل المشهورة في برمنهام سيصلان الى حيفا يوم السبت ١١ كانون الاول وسينزلان ضيفين على وكلاء الفابركة في لوكندة وندسور بحيفا وقد مرا في طوافهما بفرنسا فالبرتغال فاسبانيا فايطاليا فبلاد البلكان ـ الى الاستانة فالاناضول فحلب وبيروت ـ ويفكر السادة بوتاجي ان يأدبوا مأدبة عشا لضيفيهما يوم الاحد مساء اذا سمح الوقت ومن المعلوم ان فابريكة B·S·A· من اكبر معامل السلاح والاوتوموبيلات في العالم يشتغل فيها عشرة آلاف عامل ومصنوعاتهم من امتن واقوى المصنوعات الانكليزية وقد زار الفابريكة المذكورة جلالة ملك انكلترا اثناء الحرب لتفقد صنع السلاح فيها لجيوشه يسرنا ان يكون وكلاء هذه الشركة الشهيرة السادة بوتاجي الوطنيين المشهورين بنشاطهم واجتهادهم · ويسرنا ان يعتمدوا في تجارتهم على المصنوعات الانكليزية الجيدة الصنع وقد طلب منهم مؤخراً متعهد بوستة شرق الاردن موتوسيكل يصنع خصيصاً لنقل البوسته بين عمان وبلدان شرق الاردن · والسادة بوتاجي يدعون من تهمهم مقابلة الرحالين المذكورين ليشرفوا الى فندق ويندسور ويتفرجوا على الموتوسيكلات التي تستعمل للطواف حول الكرة الارضية

### «البواخر التي دخلت حيفا»

من ٥ الى ١٢ جاري

براكا ايطالية · كرناك انكليزية · لوت المانية · سردينيا ايطالية · ترنتو ايطالية · بوكوفينا ايطالية · رملة انكليزية · كونفتزاروماية · دلتامصرية · استورت برنس انكليزية ·

### « اكليل »

احتفل باكليل الشاب العامل النشيط السيد الياس درسي حداد على الآنسة هيلانه حداد فنتمنى للعروسين الهناء

وصباح الاحد في ١٢ الجاري يحتفل باكليل السيد جميل حبيبي على الآنسة ماري شلهوب في القاهرة فنهنئهما

### « جمعية الشبان المسيحية »

الساعة الثامنة ونصف مساء من يوم الثلثا في ١٤ الجاري يلقي القس مرمورة خطاباً موضوعه «لمحة في علم الاجتماع» في نادي جمعية الشبان المسيحية في القدس

### القائمة البيضاء

ارسل السيد توفيق بشاره مفتش البوليس الخارجي في الجاعونة بدل اشتراكه عن السنة الحالية حوالة بريدية

وارسل صاحب السعادة عاصم بك السعيد رئيس بلدية يافا بدل اشتراكه عن السنة الحالية حوالة بريدية

وزارنا في الادارة السيد نسيب الحلبي ودفع اشتراكه عن سنة ٩٢٦ ـ ٢٧

ودفع السيد صدقي شويكه من حيفا بدل اشتراك نصف السنة الحالية الاخير

وارسل الملازم السيد يوسف حسين علي من سماخ بدل اشتراك نصف السنة الاخير الحالية حوالة بريدية

وطلب منا صديق ان نرسل الجريدة لسنة لاحد اصدقائه في القدس كهدية عيد الميلاد وطلب ان لا نذكر اسمه ولا اسم المرسل اليه

وارسل من يافا السيد قيصر عرقتنجي بدل اشتراكه حوالة بريدية

وطلب السيد انطون متى من القدس ان نرسل الجريدة لابن عمه السيد عيسى متى في دائرة الصحة العمومية في القدس

### اسعار الحبوب

مكتب السيد الياس موسى منصور

| غرش مصري | سعر القنطار |
| --- | --- |
| ٣٠٠ ـ ٣٤٠ | القمح الحوراني |
| ٢٧٠ ـ ٣١٥ | « النورسي |
| ١٥٥ ـ ١٦٥ | الشعير بلدي |
| ١٧٥ ـ ١٨٥ | « عمان |
| ٢٦٠ ـ ٢٧٠ | عدس ابيض ومشمول |
| ٣٠٠ ـ ٣٢٥ | حمص حبه فحل |
| ٢٥٠ ـ ٢٧٠ | « « صغيره |
| ١٩٠ ـ ٢٠٠ | حلبه |
| ١٦٥ ـ ١٨٠ | ذره بيضاء |
| ٢٢٥ ـ ٢٣٥ | كرسنه |

من ٢ و «٢٥» الى ٣ وخمسة وعشرين اقة السمسم

جريدة العمران وان احمد نامي بك رئيس الحكومة السورية عاد الى دمشق وقال اشركم بان اماني البلاد تحقق · اما الوطنيون فيحتفظون بموقفهم «تصريحات تشتشرين» في برقيات الاهرام ان المسيو تشتشرين في برلين انتقد سياسة حصر روسيا التي تديرها انكلترا في جنيف وقال لابد من مراقبة الخطة المرتبة التي تتبعها ايطاليا نحو تركيا وان سياسة الاتفاق بين بولونيا والمانيا التي تطلبها فرنسا تقضي على الصداقة بين روسيا والمانيا «الحجاب في تركيا» ابرق للاهرام من الاستانة ان السيدات في انقره والاستانه تركن الحجاب بتاتاً وقد حظر المجلس العمومي في طرابزون على السيدات الخروج في الشوارع محجبات وكل سيدة محجبة سيقبض عليها وترسل الى دائرة البوليس للتثبت من شخصيتها

# الموقف الاقتصادي

## ميزانية حكومة فلسطين

الدخل والخرج من ١ نيسان سنة ١٩٢٦ لغاية ٣٠ ايلول سنة ١٩٢٦

| الدخل | مليم | جنيه |
|---|---|---|
| ١ الجمارك | ٥٦٩ | ٤٠٠،٠٩٧ |
| ٢ المرافئ | ٢٧٥ | ٠٠٣٦،٧٣٠ |
| ٣ الرخص والضرائب | ٣٠٦ | ٢٥١،٦٤٧ |
| ٤ رسوم المحاكم وايرادات عن خدمات تقوم بهـا الحكومة ورديات | ٤٢٧ | ١٢٠،٠٥٤ |
| ٥ البريد والتلغراف | ٢٦٣ | ٧٥،٧٨٩ |
| ٦ سكك الحديد | ٢٤٤ | ١٧٧،٧٤٧ |
| ٧ ايرادات املاك الحكومة | ٧٦٦ | ٥،٨٥٨ |
| ٨ الفائدة | ٧١٠ | ٢٣٨ |
| ٩ متفرقات | ٨٧٠ | ١،٦٣٣ |
| ١٠ ابيوع الاراضي | ٠١٧ | ١،٨٥٩ |
| المجموع | ٤٤٨ | ١،٠٣٨،٨٥٦ |

| الخرج | مليم | جنيه |
|---|---|---|
| ١ تقاعد | ٤٩١ | ٠٠٦٤،٧٧٢ |
| ٢ الدين العمومي ووفاء القروض | ٩١٧ | ٠١٦،٥٧٥ |
| ٣ فخامة المندوب السامي | ٢٩٥ | ٠٠٣،٥٤٣ |
| ٤ السكرتارية | ٩٨٥ | ٠١٤،٠٢٠ |
| ٥ ادارة الالوية | ٣٢٦ | ٠٤٤،٣٠٥ |
| ٦ دائرة النائب العام | ١٦٧ | ٠٠٤،٢٨٣ |
| ٧ دائرة العدلية | ٣٥٠ | ٠٣١،٢٦٨ |
| ٨ دائرة المالية | ٨٦٨ | ٠٠٧،٥٦٤ |
| ٩ مراجعة الحسابات | ٩٨٠ | ٠٠٣،٨٤٧ |
| ١٠ ادارة الجمارك والمكوس والتجارة | ٠٥٢ | ٠٢٣،٣٩٣ |
| ١١ ادارة الصحة | ٥٠٩ | ٠٤١،٥٠١ |
| ١٢ ادارة المعارف | ٠٠٨ | ٠٤٨،٤٠٠ |

### تابع الخرج

| | مليم | جنيه |
|---|---|---|
| ١٣ ادارة الزراعة والغابات | ٣٣٦ | ٠٢٩،٠٣٧ |
| ١٤ ادارة الآثار القديمة | ٧٠٩ | ٠٠٣،٢٣٨ |
| ١٥ ادارة الاراضي | ٩٩٥ | ٠٠٨،٣٧٢ |
| ١٦ ادارة المساحة | ٩٩٠ | ٠١٣،٧٧٥ |
| ١٧ ادارة البوليس والسجون | ٧٧٠ | ١٣٤،٤٤٢ |
| ١٨ الدرك «الفرقة الفلسطينية» | ٤٧٥ | ٠٠١،٤٧٣ |
| ١٩ الدرك «الفرقة البريطانية» | ٧٥٦ | ٠١٤،٩١٨ |
| ٢٠ | ٨٨٣ | ٠٧٦،٩٥٤ |
| ٢١ البريد والتلغراف | ٧٠٣ | ٠٤٤،٣٨٥ |
| ٢٢ ادارة الاشغال العمومية | ٢٢٩ | ٠١٢،٣٣٩ |
| ٢٣ الاشغال العمومية العادية | ١٣٥ | ٠٧٧،٣٨١ |
| ٢٤ سكك الحديد | ٣٤٦ | ١٢٧،٨١٦ |
| ٢٥ متفرقات | ٣٣٠ | ٠٥٦،٣٣٤ |
| مجموع المصارفات العادية | ٨٤٥ | ٨٤٥،٩٤٩ |
| ٢٦ البريد والتلغراف فوق العادة | ٠٦٥ | ٠٠٩،٤٩٣ |
| ٢٧ الاشغال العمومية فوق العادة | ٦١٥ | ٠٤٢،٧٨٠ |
| ٢٨ سكك الحديد فوق العادة | ٢١٤ | ٠٤٩،٤٠٦ |
| مجموع المصارفات | ٦٤٠ | ٩٤٧،٦٢٩ |
| السلفيات من اصل القروض | ٢٢٥ | ٠٠٦،٢٣٧ |
| المجموع | ٨٦٥ | ٩٥٣،٨٦٦ |

الكرمل: ومن هنا يرى ان الدخل زاد على الخرج نحو ٨٥ الف جنيهاً فمن هذا النقص في الزيادة في ميزانية هذه الستة شهور يستدل ان الواردات ستنقص في هذه السنة عن السنة الماضية بسبب قلة بيوع الاراضي ونقصان استيراد مواد البناء الذي ربما يحدث في الشهور الست القادمة اذا لم يعقد القرض

## الرابور قبل الزواج

ان الحكومة تسن له قانوناً

عالجت كثيرين من الشبان في هذه البلاد وهم مصابون بالتعقيبة والسفيليس ولا اريد ان اوضح وابين ما ينتج عندما يصاب الانسان باحد هذين المرضين وعلى الاخص السفيليس الذي كان قبل نصف قرن يعد من الامراض التى تصعب معالجتها . وكثيرون من المصابين به كان ينتهي امرهم بالموت . ولكن العالم المشهور الدكتور اورلخ اكتشف له العلاج الشافي ومن ذلك الوقت عدّ هذا المرض مرضاً بسيطاً لان علاجه فعال والشفاء منه مؤكد

معروف لدى العموم ان الرجل اذا كان مصاباً باحدى هذين المرضين يعدي امرأته ونسله ويرتكب بذلك جرماً عظيماً ضد امرأته اولا ونسله ثانياً لانه يغلب ان المرأة المصابة بهذا المرض لا تلد ولداً حياً . والمرأة المسكينة تذهب ضحية جهل زوجها

لذلك يقتضي على والد الفتاة ان يطلب من الشاب الذي يريد ان يقترن بابنته رابوراً من احد الاطباء بانه خال من الامراض المعدية كالتعقيبة والسفيليس

لدى كثير من الشعوب الاوربيـة قوانين مسنونة تقضي بطلب مثل هـذا الرابور الطبي قبل الزواج ويا ليت الحكومة عندنا تضع قانوناً كهذا وبذلك تحافظ على صحة النسل المقبل

الدكتور
عثمان الخمره

---

الكسل خطيئة لا تغتفر لانه يولد الفساد والانحلال

# انباء العالم

## بريطانيا وروسيا

مات كراسين مندوب حكومة السوفيات في لندرا فثارت خواطر اعضاء البرلمان من المحافظين وقدم مئتان منهم تقريراً الى حكومتهم يطلبون منها ان ترفض قبول خلف لكراسين ما لم تتعهد حكومة السوفيات تعهداً اكيداً بالكف عن الدعاية السوفياتية في بريطانيا

يدل هذا الطلب على كراهة المحافظين للمبادىء البلشفية وبالوقت نفسه على خوفهم منها فالانجليز ما تعودوا ان يظهروا مخاوفهم من شيء قبل ان يتفاقم امره

يظهر ان حكومة السوفيات تريد ان تتخلص من المعارضة المتطرفة فهي ترسل زعماء المعارضين كممثلين لها في الخارج وقد ارسلت المسيو كامنيف سفيراً لايطاليا وعينت ميخائيل لاشيفتش معاون مدير روسي لسكك حديد الصين الشرقية وترشح المسيو سوكولنيكوف خلفاً للمسيو كراسين في لندرا وكل هؤلاء من زعماء المعارضين

## تركيا وروسيا

في انباء الاوبزرفر انه يقال في بخارست ان الانباء الواردة من اوديسا تؤيد خبر انعقاد اتفاقية عسكرية فيما بين تركيا وروسيا وان تشيشرين ارسل اخصائيين ليكونوا على اتصال دائم مع السلطات العسكرية في انقره

وتتعهد روسيا اذا هوجمت تركيا بان تساعدها بكل ما لديها من الوسائل والقوى

## لا يستقرون على حال

تقول المانان من المحتمل بعد اجتماع عصبة الامم الحالي ان يجتمع وزراء خارجية بريطانيا وفرنسا وايطالية والمانيا ليتفقوا على سياسة يجتنبون بها المخاطر العالمية على شرط ان يتعهد الوزراء بتخفيف غلواء العناصر الوطنية في بلدانهم

اما برتيناكس فيقول في الايكودي باري ان ما تعرضه ايطاليا على المانيا يدل على عدم امكان وقوع اجتماع بين وزراء خارجية الدول الاربع وان ايطاليا تتوقع تامينا من المانيا على الحدود النمساوية الايطالية وربما عضدا في المستقبل في سياستها الموجهة ضد السياسة الفرنساوية في مستعمراتها في افريقيا الشماليه وحينئذ تضطر فرنسا ان تتساهل في مفاوضاتها مع المانيا بشأن الجلاء عن مانز وكوبنز

### في روسيا

يقول هافاس من موسكو افتتح مؤتمر نقابات العمال لاتحاد الجمهوريات السوفياتية بحضور ١٣٦٧ مندوباً يمثلون ٣٦ شعباً .

### الاستانة وانقره

في برقيات المقطم عن الدايلي نيوز ان مصطفى كمال يعمل على اهمال الاستانة ازدراء للسيادة الاوربية على تركيا في الدور الماضي ولكن يجب ان تبقى هذه المدينة باباً من ابواب الارض العظمى والا فانها تفقد اهميتها اذا بقي الاهمال نصيبها

وفي برقيات الاهرام انهم يقترحون تبديل اسم الاستانة بمصطفى كمال ولعل المقترح يريد بهذا التبديل في الاسم ان يحمل الغازي يهتم بالمدينة لتستعيد اهميتها

### المانيا والاخلاق

بعد ان سكنت زوبعة الثورة الفكرية قامت الدوائر الكاثوليكية تعضدها جمعيات النساء البروتستانتية في المانيا تطلب وضع التصوير والسينما والتمثيل والاعلانات تحت المراقبة لمنع كل ما يحتمل ان يفسد اخلاق الفتيان والفتيات ويدرس الريخستاغ هذا المشروع .

---

## اعداء الامم

الامم تعاني من ابنائها المتحمسين الجهلاء ومن النفعيين المتلبسين بالوطنية ومن طالبي الشهرة اكثر مما تعاني من ألد اعدائها واكبر خصومها .

---

### هنيئاً

هنيئاً لامة كالامة الاميركية يستطيع رئيسها ان يقول نحن امة مباركة بين الامم

وتعساً لامة يضطر زعماؤها ـ بعد ان يسيئوا التصرف بمقدراتها ـ الى القول نحن سيئو الطالع . وهل يخفف ادراك الزعماء انهم سيئو الطالع شقاء الامم التي شقيت بهم ؟!

٢٠٠

# صحيفة النساء

## تأثير المرأة عند العرب قديماً وحديثاً

ام حمد الشلغيني — البسوس — العطفة

من يتصفح تاريخ الامة العربية ويطالع حوادثها ويقف على وقائعها الحربية يشعر بما كان للمرأة من التأثير على نفوس رجال العرب وبما كان لها عندهم من المقام الرفيع والشأن العالي . انك لا تكاد تقرأ قصيدة من قصائد فطاحل شعرائهم الا وتراه يشبب باحدى شهيرات النساء . واذا رافقت العرب في غزوة اليوم لا تسمع فارسهم يتكنى باسمه مهما كان عظيماً بل باخته او باخت اشهر فارس في العشيرة كأن يقول « انا اخو ذيبه- انا اخو خزنة »

زد على ذلك انك لا تكاد تقف على حقائق واقعة من وقائعهم الحربية الشهيرة مثل واقعة ذي قار الا وترى للنساء النصيب الاوفر فيما أحرز من نصر اوحدث من تأثير لهن فيها

خذ لك مثلاً حرب البسوس بين عشيرتي تغلب وبكر من وائل وخلاصة خبرها ان رجلاً من جرم يدعى سعد نزل على آل مرة من بني شيبان فاقام مع الهامة ام جساس واختها الهيلة الملقبة بالبسوس وكان له ناقة تدعى سراب تخرجت ترعى مع ابل جساس في حمى كليب فوطأت عش قنبرة كان كليب يرعاها ويحميها فحمي غضبه وصار يراقب الناقة الى ان اتت في المرة الثانية فرماها بسهم اخترق ضرعها وانشد يقول

يا طيرة بين نبات اخضر
جاءت عليها ناقة بمنكر
انك في حمى كليب الازهر
حميته من مدحج وحمير
فكيف لا امنعه من معشري

اما الناقة فرجعت الى فناء البسوس وضرعها يشخب دماً ولبناً وعندما رأتها البسوس على هذه الحالة وكان قد اشركها الجرمي بها صكت وجهها ونادت « واجوار جساس واجوار هام واجوار مرة واجوار بني ذهل ابن شيبان » فتراكض الناس على ندائها ومعهم الجرمي وعندما رأى ناقته صاح بالويل والثبور ثم اقبل جساس فسأل خالته البسوس عن الامر فقالت له هذه العبارة « هذا الباغي « يعني كليب » الذي حمى عليكم الماء والكلأ وسامكم الخسف عقر سراب وقلدكم بها قلايد الجواري لا ينتثر نظامها ولا ينقص تمامها ثم جعلت تعنف بني مرة وتقول

لعمري لو اصبحت في دار منقر
لما ضيم سعد وهو جار لابياتي
ولكنني اصبحت في دار غربة
متى يعد فيها الذيب يعدو على شاتي
فيا سعد لا تغرر بنفسك وارتحل
فانك في قوم عن الجار اموات
ودونك اذوادي اليك فانني
محاذرة ان يغدروا ببنياتي
وسر نحو جرم ان جرماً اعزة
ولا تك فينا لاهياً بين نسوات

فهاجت هذه الابيات العرب واثارت نخوتهم واوغرت صدورهم وسموها بالموثبات ولا يزالون الى يومنا هذا يرددونها ويتغنون بها . وقد سببت حرباً ضروساً بين عشيرتي بكر وتغلب دامت اربعين سنة

هذا مثال من الوف على تأثير المرأة على العرب في ذلك الزمن .

### — ام حمد الشلغيني —

والى القارئ مثلاً آخر على تأثيرها على العرب في عصرنا هذا

لا ريب في ان قراء الكرمل قرأوا ما فعلته ام حمد الشلغيني في الثورة من عهد قريب فانها لما سمعت ان جنوداً افرنسيين يلغمون بيتها استنفرت من حولها من الثوار وذهبت بهم وقتلت الجنود فالتحق بها بعد ذلك من سمع بخبرها من الثوار لانهم شعروا بالواجب العظيم عليهم - واجب نجدة المرأة الثائرة النافرة المستنفرة الى القتال . وكان الافرنسيون قد ارسلوا ايضاً نجدات متتابعة الى جنودهم فاشتبكوا في ملحمة مع الثوار كان النصر فيها حليف هؤلاء طبعاً لان امرأة كانت اثير النخوة في رؤوسهم .

### = بين البسوس وام حمد =

البسوس وام حمد كلتاهما احدثتا التأثير المطلوب على نفوس الرجال وان لم يكن لام حمد ابيات تؤثر عنها فلا ريب ان لها افعال تذكر فتشكر . ولكن البسوس اثارت القبيلتين الشقيقتين الواحدة على الاخرى . واما ام حمد فقد اثارت الثوار ليحموا الحمى ويدافعوا عن الحق والوطن .

### العطفة

ذكرتني ام حمد بالعطفة التي كان العرب ولا يزالون في كثير من مواقعهم يستصحبونها الى الحرب بدلاً من الرايات وحتى يعلم بعض قراء الكرمل ممن لا يعرفون كثيراً عن عوائد وتقاليد قومهم العرب اذكر لهم شيئاً مختصراً عن العطفة

ان قبائل العرب كانت ولا يزال بعضها يستصحب الى الحرب اخت الامير او ابنته ورفيقاتها بدلاً من الرايات وهم يعتبرونهن رمز الشرف ومثيرات النخوة فيركبونهن على هوادج مزينة ويتخصص لحمايتهن ابناء عمهن وخيرة فرسان العشيرة . وواجب العطفة هذه اثارة النخوة دائماً في رؤوس الفرسان واذا تقهقر رجال عشيرتهن رفعن سجوف الهوادج وحللن شعورهن واخذن ينادين فرسان الاعداء ليأتوا ويأخذوهن سبايا . كل ذلك ليثرن الحماسة في رؤوس ابناء اعمامهن واذا اشتد القتال وحمي وطيسه ورأينا ضعفاً في صفوف ابناء عشيرتهن انخن الجمال وعقلنها حتى لا تجفل وتقوم وتنهزم فيضطر ابناء اعمامهن اذا كانوا متقهقرين للوقوف عند الجمال والقيام بمعركة فاصلة وكثيراً ما تعدلت صفوف المتراجعين عند العطفة واحرزت النصر بعد استماتتها في القتال متأثرة من صيحات النساء ومن خوف العار من سبيهن

فيما ذكرت عن البسوس وعن ام حمد الشلغيني وعن العطفة ما يكفي لبيان تأثير النساء على العرب ولذلك اقول يجب ان لا يهمل تعليم البنت ويجب على مديرات المدارس ومعلماتها ان لا ينسين ان حياة الامة ومستقبلها يتوقفان بالاكثر على ما يكون للنساء والبنات من التأثير على الرجال فلذلك يترتب على المعلمات والمديرات ان يعملن في التربية والتعليم ليجعلن لخريجات مدارسهن اجمل تأثير واوقعه واشرفه وانفعه في حياة الامة العربية الناهضة .

حفيدة البهاء ساذج نصار

### — المرأة الصالحة —

قالت الاوبزرفر ترك المستر الفرد هولانس احد الموظفين الانكليز بعد موته ٢٠٦٦١ ليرة انكليزية صافية وقد ضمن وصيته الثناء التالي على امرأته قال :

« اعلن بانني اقول هذا اعترافاً لامرأتي بحبها واخلاصها لي وانعابها معي مدة اربعين سنة ولولا مساعدتها الباهرة ومشورتها الحكيمة وغيرتها التي لا تعرف الملل لما قدرت ان أتم ما اتممته بعونه تعالى

واني كزوج لا ينكر الجميل أؤكد ان اللواتي كامرأتي يحيين حياة لطيفة ويعطين خير مثال كزوجة وام وكشريكة حياة وصديق صدوق قليلات

وبمجرد النظر في السنين الماضية العديدة اشهد ان امرأتي المحبوبة كانت في نور الشمس وفي العاصفة اخلص صديق لي على الارض وقد كانت تقف الى جانبي في اشد ايام الضيق وتسر معي عند ما كانت مساعينا تكلل بالنجاح

ولذلك فانا اوصي بربع تركتي لامرأتي مدة حياتها ومن بعدها لاولادي الخمسة »

# شؤون ارثوذكسية

«١»

## رد على تقرير غبطة البطريرك ذاميانوس الى فخامة المندوب السامي

طالعت مع من طالع تقرير اللجنة البطريركية فصادف نظري تقريراً مرفوعاً من غبطة البطريرك ذاميانوس الى فخامة المندوب السامي في فلسطين مؤرخ في ٨ شباط سنة ٩٢٣ .

حاول غبطته في هذا التقرير ان يثبت قضيتين الاولى ان البطريركية الاوروشليمية هي يونانية والثانية ان غبطته هو المتولي الوحيد للاوقاف يدير امورها وينفق اموالها دون ان يبين حسابا لاحد وان ليس للشعب حقاً بشيء منها .

كنت ترددت في بادئ الامر بالجواب لامرين الاول خشيت من ان تقاطع جريدة الكرمل ثانية (!) والثاني خشيت الرأي العام لانه بجهله يعتقد ان الاكليروس ذو طبيعتين اله تام (حاشا) وانسان تام ولا يجوز ان ننتقد ناسوته حتى لا يغضب بلاهوته مع ذلك لا ابالي بشغبهم فمصلحة بلادي تضطرني لان ابقى صريحًا كما انا واقتدي بقول سقراط «اذا لامني من يفهم فللومه اصغي ولا ابالي بلوم من لا يفهم»

القضية الاولى : هل البطريركية الاوروشليمية يونانية ام رومية بمعنى ارثوذكسية! ان غبطته قد ضمن تقريره فقرات من فرمانات وبراآت سلطانية وارادات سنية واستند الى عهدة عمر الخطاب وفيها قد ترجم عبارة « ملة الروم » « بامة الروم » (هكذا في اصل تقريره اليوناني) وفي هذا التحريف بالترجمة قصد لا يخفى على كل ذي لب . ان كلمة ملة باللغة العربية وباستعمالها باللغة التركية تفيد الشريعة والمذهب وتضاف دائمًا الى احد الانبياء ويقال ملة الاسلام وملة النصارى وملة اليهود ولا يقال ملة العرب وملة الترك وملة الافرنسيس وملة اليونان وملة الانكليز الخ . بعكس كلمة امة التي تفيد جماعة او خلقًا بقطع النظر عن انتسابهم الى احد الانبياء . فالمقامات الرسمية تقصد باستعمال عبارة ملة الروم ما فهمته انا وما يفهمه كل مطلع على اللغتين العربية والتركية يعني ملة الروم بالنظر الى ارثوذكسيتهم فقط وقد استعملت الحكومات الاسلامية عبارة روم للاورثوذكس استنادًا الى عنعنات تاريخية .

معلوم ان الدول الاسلامية قد تأسست على انقاض الدولة الرومانية او الروم نسبة الى رومه الجديدة اي بيزانطه او القسطنطينية ومعلوم ايضًا ان لهذه الدولة الرومانية مذهبًا خاصًا وهو المذهب الملكي بعرف تلك الدولة والمذهب الارثوذكسي بعرف الكنيسة وكان يدعى المتمذهبون بهذا المذهب رومًا ملكيين او رومًا ارثوذكسيين وكل من ظهر بفكر تحسبه الكنيسة الارثوذكسية وحكومتها غير موافق لها كانت تحسبه مبتدعًا (انا لا ابحث عما اذا كان نظرها هذا بحق او بلا حق لان بحثي محصور بالنقطة التاريخية) فتقصيه عنها فيتشيع له قوم وكانت هذه الشيع تتكاثر وبسببها تضعف الدولة الرومانية فتتخاذل وتتداعى حتى تم سقوطها وكانت الدول الاسلامية التي قامت مقامها تميز المتمذهبين بالارثوذكسية باسم روم كما كانوا يدعون في زمن الدولة الرومانية وهكذا بقيت كلمة روم علمًا للارثوذكسيين وكانت يميز غير الارثوذكسيين عن غيرهم باسماء اخرى ومعلوم ايضًا ان الدولة الرومانية كانت مزيجًا من شعوب متعددة كما كانت الدولة العثمانية والمتمذهبون بمذهب الارثوذكسية اي مذهب الدولة كانوا من مزيج تلك الشعوب . اذن كلمة روم تطلق على كل ارثوذكسي مهما كانت جنسيته ولغته والفرمانات التي ذكرت عبارة «ملة الروم» عنت ملة الارثوذكس ولم تقصد فقط المتكلمين اليونانية . والمطلق يجري على اطلاقه ولذلك نرى في نظامات البطريركية ان الشرط الاساسي للترقي في الاكليروس هو ان يكون عثمانيًا فلو عنت اليونانيين لما كانت وضعت هذا الشرط واني اعرف كثيرين من الذين اضطروا ان يتركوا تابعيتهم اليونانية لينالوا درجة رياسة الكهنوت كما وانه لا يمكن للدول الاسلامية ان تسمح بان يكون الاكليروس الارثوذكسي تابعًا لدولة اخرى حتى لا يتسنى لتلك الدول حق المداخلة بشؤونها .

بناء على ما تقدم ننكر كل الانكار على غبطة البطريرك هذا التحريف بتقريره ونقول ان الروم ملة لا امة رغمًا عن محاولة المؤرخين اليونانيين الذين تغلب عاطفتهم الجنسية على امانتهم التاريخية . ويستند اليهم هو ومن يحيط به

القضية الثانية : هل البطريرك حر مطلق التصرف باموال البطريركية وادارتها ؟

ان غبطته حاول ان يثبت هذه القضية بشدة في تقريره ويستند بذلك الى ما ذكرناه من المستندات الرسمية التي منها مشبوه كعهدة عمر وامر معاوية والعهدة التي يسندونها الى النبي محمد ومنها ما هو حقيقي كالفرمانات الصادرة عن سلاطين بني عثمان . ان هذه الفرمانات صدرت على مقتضى الظروف التي صدرت فيها وكانت كلها تعطي الحق لغبطة البطريرك بان يكون هو المتولي للاوقاف ولما لم تكن الحكومات دستورية ولما لم يكن بمقدور الشعب الفلسطيني اسماع صوته الى المقامات العالية ولم يكن بامكانه ان يتلفظ كلمة شورى ودستور لذلك كنا نراه خاضعًا خانعًا للسيدين المدني والروحي معًا . ولم يوجد بين شعوب الارض من هم بتعاسة الشعب الارثوذكسي الفلسطيني ولكن في سنة ١٩٠٨ اي عند اعلان الدستور العثماني بدافع الحرية قام الارثوذكسيون في فلسطين مطالبين بحقوقهم التي يعرفها الكل وهي اولاً الاشتراك الفعلي بادارة البطريركية وثانيًا لزوم استعمال حقهم المهضوم في رهبنة البطركية وكانت اذ ذاك حكومة الاستانة رغمًا عن مداخلة الحكومة اليونانية وقوة البطركية المالية وفقر الاهالي الوطنيين قد اقرت هذين الامرين وما يتفرع عنهما واسوة بادارة بطركية الاستانة اقرت تاسيس مجلس مختلط اعضاؤه متساوون تحت رياسة غبطة البطريرك الا ان النتيجه الدستورية المنشودة كانت معدومة لجملة دواعي اهمها ان الاكثرية بيد الاكليروس مع ذلك لم تطل حياته . نعم ان اعضاء مجلس الاستانة متساوون تحت رياسة البطريرك الا انه يوجد فرق بين ظروف المجلسين لان مجلس الاستانة مؤلف من اعضاء علمانيين يدعون انهم من اصل يوناني ومن اعضاء اكليريكيين يدعون نفس الادعاء وغاية القسمين واحدة يشعر بالاكليريكي هناك نفس ما يشعر العلماني تجاه الشعب الا ان مجلس القدس كان مؤلفًا من اكليريكيين يدعون انهم من اصل يوناني ومن علمانيين عرب وكلا القسمين ينظر الى الآخر بعين العداء ولا يشعر الاكليريكي بما يشعر به العلماني تجاه الشعب بل بالعكس قد علمنا الخبر والحالة التي نحن فيها ان الاكليريكيين لا يرغبون في تنوير اذهان الشعب لئلا ينتبه لحقوقه ويؤثرون ان يكون عبداً رقًا حتى في الروحيا ايضًا لذلك كان من اللازم ان يكون جانب الشعب امينًا على حقوقه وهذا ما رآه السر برترام . بناء عليه فمستندات البطريركية الاستبدادية قد تبدلت بمستندات مثلها دستورية ولقصد قد سكت غبطته في تقريره عن هذه المستندات الاخيرة . واما زعمه ابقاء القديم على قدمه فلا يعني ابقاء المستبد آل استبداده لان هذا الاستبداد تبدل بدستور فضلاً عن ان القاعدة الشرعية هي لا يحسب القدم اذا كان منه ضرر والضرر يزول ولا اعظم من الاستبداد ضرراً .

المحامي

نجيب الحكيم

# المتحف والترجمة

صدمة جديدة ليتيقظ التراجمة

لم يبق صاف ولا مصاف : ولا معين ولا معين

آخر لقمة تؤخذ من فم بعض الشبان الوطنيين

وتعطى لليهود

في القدس كما لا يخفى متحف للآثار والعاديات في فلسطين . مدير المتحف انكليزي والخطيب والاثري يهودي فمنذ سنتين دعى الخطيب شبانا من اليهود عددهم ١٢ ونصحهم ان يدرسوا على يده التاريخ وابتدا يلقي عليهم درس الآثار والعاديات وحل الرموز وقراءة الحروف اليونانية القديمة وخرافاتهم وتاريخ الثورة وفلسطين وسوريا والامم التي استولت عليها وبقوا على هذه الخطة يتلقون الدروس عليه وبمعرفة المدير الانكليزي دون ان يعلن الامر ويدعي التراجمة حتى اتموا دروسهم ونالوا شهادات تخولهم حق تعاطي مهنة الترجمة دون غيرهم .

كل ذلك جرى على مرأى من الحكومة الانكليزية وبمعرفة حاكم القدس السر ستورس الذي قصد على ما يظهر تنفيذ هذا الامر وتسليم زمام الترجمة لمن هو اهل لها قبل ذهابه لقبرص وقد اتفق ان عرفت ذلك من لانسة دكسن وهي الموظفة في المتحف

دخلت هذه الانسة مساء يوم الى مخزن الخواجة شكري الجمل اثناء وجودي فيه لتشتري بعض اغراض والخواجه شكري يعرفها جيداً وفي سياق الحديث سألته لماذا لا تأتي المتحف وتسمع الخطابات التي تلقى عن التاريخ والآثار من وقت الى وقت وامرها يهمك في شغلك مع السواح فاجابها انا لا اعلم شيئًا عن ذلك . اني ارغب في الحضور وايضًا صديقي الحداد والذي قضى مدة يشتغل في الترجمة ودرس التاريخ جيداً يود الحضور . عندها مس دكسن هزت يدي ودعتني للحضور وذكرت لنا ان عدداً من شبان اليهود صار لهم مدة يأتون للمتحف ويدرسون التاريخ وانهم يجتهدون جداً وصار عندهم المام كبير بالتاريخ فدهشت من قولها وقلت لها عجبًا لماذا جعل هذا الامر سراً ولماذا لم يدعى شبان الوطنيين للدرس وسماع الخطب ايضًا هل في المسألة سر ؟ ثاني يوم جمعت بعض الشبان في قهوة وسردت لهم القضية ونصحتهم ان يشتروا كتبًا ويدرسوا . وقلت ان الترجمة ليست بلبس العقال والكوفية والجزمة والكرباج وتنعيم الذقون ولا باستجلاب نظر الاوانس كما يتوهمون وافهمتهم ما هو جارٍ وانه سيأتي يوم يندمون فيه اذ يحل عليهم اغراب عن البلاد كما هو جار في

## الخطأ

ما من احد يسلم من الخطأ ولكن العاقل يرجع عن الخطأ متى عرفه . اما الجاهل فيكابر ويتمسك به . اما الردي فيتعمده ليضلل الناس . وهذا الذي يجب ان يتحاشى الناس سماع احاديثه ومطالعة اقواله

## — لا تجادل —

الاحمق او الجاهل او المتعصب فهؤلاء جميعهم يقيدون افكارهم بتعصبهم وجهلهم وحمقهم ولا يعطونها الحرية لتتعمق في الحقائق وتدقق في وزنها ولعلك اذا تجنبت البحث مع هؤلاء تحملهم على التعقل .

غير دوائر فلم يثقوا بكلامي لانهم يعتقدون انه لا يمكن لترجمان يهودي ان يدخل مع السواح الى الكنائس والحرم والجوامع فقلت لهم ابقوا على فكركم وعندما الحكومة تقصد عملاً اظن لايجروء احد منكم ان يفوه بكلمة . والان قد حدث ما كان في الحسبان فالاثري اليهودي الذي عند ما عرف ان شبان اليهود صاروا اكفاء طلب من اولي الامر ان يعين يوماً ليجتمع واياهم ومديروا محلات السواح من الاوربيين فقط دون ان يدعى الخواجه جمل وحشمه الذين يهمهم هذا الامر والذين شغلهم صار يضاهي اكبر مكاتب السياح . عند ما بلغ الخواجه انيس الجمل الامر حالاً دخل القاعة دون دعوة وبصحبته الخواجه حشمه وغيرهم من اولاد العرب واحتدم الجدال في هذا الموضوع وتأجلت الجلسة لاشعار آخر .

هذا ما ارجو من فضلكم نشره كي يعلم القاصي والداني ماذا تحت الانتداب والسلام

في ٢ ك ١ سنة ٢٦ نجيب حداد

---



---


## جريدة الكرمل حيفا

اشتراكها السنوي في فلسطين والشرق العربي - جنيهاً مصريا
" " في الخارج ١٢٥ غرشاً

تصدر مرة في الاسبوع

الاعلانات — اجرة السطر في العامود خمسة قروش

يتفق مع الادارة على الاعلانات الشهرية والسنوية

مطبعة الكرمل — حيفا

تطبع جميع المطبوعات التجارية والكتب طبعاً متقناً وباسعار معتدلة

# الاميرة الحسناء

« تابع ما قبل »

الوصيفة : بلهجة المؤنب انسيت ايها الفتى انها صاحبة السمو الملوكاني الاميرة عليا

حسن : نعم نعم عليا وليست الغالية كما ظننت

الاميرة : اتذكر ما جرى بيننا في المرة الماضية

حسن اذكراني كنت احفر صورة بطلة من بطلات هذا الزمان منهزمة وقد ازعجتني بحديثك وحاشيتك وعظمتك ولكنني ما صدقت ان انصرفت عني حتى عدت فاتممت عملي وهو جميل جداً يعجبك مرآه

الاميرة : بعظمة انسيت ان رجال حاشيتي اوشكوا ان يقتلوك ٠اما انا فانتهرتهم وابقيت على حياتك

حسن : اما انا فلم اكن اعلم ان حياتي كانت رهينة اشارتك ولا اريد ان احسبها هبة منك

الاميرة : انسيت اني انا الاميرة

حسن : كلا لم انس ولا اخالك نسيت اني حسن

الاميرة : كون اسمك حسن لا يحول دون قتلك لو شئت ان اقتلك

حسن : تفرس فيها وقطب حاجبيه وقال مالي اراك لا تتحدثين بغير القتل أبهذا المقدار يطيب لك حديثه؟

الاميرة : فتحت فاها الجميل لتتكلم ولكن الكلام لم يحضرها فصمتت قليلاً واذا بحسن يرفع خشبته التي كان يحفرها الى امام وجهها و يتفرس في الخشبة و يقلبها ٠ثم تمتم قائلا أثمرة شي ؟ وتاملها قليلاً وقال كلا بل هي بسة اليفة وكأني اسمعها « تردن » ثم انزل الخشبة وعكف على العمل فيها فساء عمله الاميرة التي حسبته يزدري سموها الملوكاني فنفرت منه نفور الظبية من الصياد وقالت له اني امقتك ـ اني ابغضك بغضاً شديداً ـ تباً لك من بارد جامد وادارت بسرعة رأس جوادها وقالت لوصيفتها هيا بنا اسرعي لنعود ادراجنا ـ فما هذا بالرجل الذي يستحق الالتفات واعملت المهماز في شاكلة الجواد فطار بها يسابق الريح والوصيفة تجد الطراد في اثرها الى ان خرجتا من الغاب فاوقفت الاميرة جوادها ليستريح ولتستريح هي من التعب والغضب اللذين كادا ان يخنقاها ٠ تنفست قليلاً واستأنفت السير فاوصلت الى القصر حتى اسرع الوصيفات والخدم لاستقبالها وقد ادهشهم مرآها فقد كانت علائم الانفعال والتعب بادية على وجهها الجميل والعرق يتصبب عن وجنتيها الوردية بن كحبيبات اللؤلؤ

انزلها الخدم عن الجواد فاتكأت على اذرع الوصيفات وصعدت الى غرفتها ودنت من المرآة فاعجبتها صورة وجهها وهي بحالة الانفعال فسألت الوصيفات قائلة الست جميلة

الوصيفات : اجمل مما يستطيع اي لسان ان يصفك

فعادت اليها سكينتها وشعرت بحاجتها الى الراحة فاستلقت على سريرها ونامت قليلا وقد حبس الوصيفات انفاسهن لئلا يزعجنها الا واحدة منهن اخذت مروحة ذهبية واخذت تروح لها بسكون

بعد نحو ساعتين افاقت الاميرة من نومها فمر في ذهنها حادث الصباح فشعرت بشيء يشغل قلبها ولكنها حاولت ان تتجاهله فقامت واصلحت هندامها وغيرت ثيابها بمساعدة وصيفاتها وخرجت الى قاعة الجلوس في القصر وكانت تمر بالامراء الذين كانوا ينتظرون عودتها فيقفون لها و يحنون رؤوسهم منتظرين التفاتة منها او ابتسامة اما هي فكانت تعرض عنهم كانها في شواغل تحجبهم عن بصرها

مرت عليها ايام وهي على هذه الحال فلم يمل قلبها الى احد ممن رأت من الامراء فقالت لابيها لقد صار يزعجني مرأى هؤلاء الامراء فانا لم اهو احداً منهم الا يوجد امراء غيرهم في البلاد ؟

الملك : بلى يوجد امير آخر وهو اعظمهم شأناً واسمه الامير حسن

الاميرة : لمَ لم يأت لاراه

الملك : سوف نستقدمه

الاميرة : سوف يجيء ومالت نحو المرآة

ارسل الملك في طلب الاميرة عليا فقالت في نفسها ساذهب الى الغاب مرة اخرى ومتى عدت يكون الامير حسن قد جاء واذا اعجبني فاني اتزوج منه واعيش معه الى الابد قالت هذا وامرت ان يسرجوا لها جوادها واوعزت الى اثنتين من الوصيفات واثنين من من الخدم واربعة من الحرس ان يسيروا في ركابها

كان الطقس جميلا والنسيم عليلا فسارت خبباً وهي تشعر بسرور داخلي ولم تعلم سببه ولا السبب الحقيقي الذي كان يدفعها لتوالي زياراتها للغاب

مالت الى احدى الوصيفات وقالت لها ما رأيك في الابله حسن الذي رأيناه في الغاب يحفر خشبة؟

وقد لاحظت الوصيفة من اسارير وجه الاميرة ومن تصرفاتها السابقة ان لحسن شيئاً من المكانة في نفسها فضلا عن ان كل ما فيه يدل على الجلالة وان اظهر عدم المبالاة بالاميرة فقالت لست ادري يا صاحبة السمو ما اقول ٠ان هذا الشاب الجميل الطلعة على رغم ما ظهر لنا من اطواره الغريبة عظيم ٠

الاميرة : اوضحي

الوصيفة : والله يا سيدتي اني عاجزة عن بيان ما لهذا الشاب من الهيبة والتأثير على النفس ولا بد ان يكون على خلق عظيم وله مزايا عالية

الاميرة : عسى ان نجده حيث كان

الوصيفة : ارجح انه اختار ذلك المكان الذي رأيناه فيه متنزها وهو يختلف اليه في اوقات فراغه ويغلب على ظني اننا سوف نلقاه هنالك

الاميرة : الم تلاحظي فيه الكبر والانفة ممزوجتين بالسذاجة وهو يملك عواطفه الى اقصى الدرجات ويغلب عليه الجد والرصانة ولا تزعجه الحادثات ٠هو كما يقول المثل « يا جبل عال ما يهزك ريح »

الوصيفة : انك يا صاحبة السمو تصفينه وصفاً منطبقاً على اخلاقه

اقبلت الاميرة بموكبها الصغير على المكان الذي اعتاد حسن ان يجلس فيه فلما رأته اعترتها رعشة ٠ اما هو فرفع راسه وقال بسكينة أأتيت لتقتليني هذه المرة وابتسم قليلاً وانحنى على عمله

الاميره : بلطف كلا يا سيدي لم آت لاقتلك ٠ارني ما بيديك الى اين وصلت بعملك ؟

حسن : انتصب واراها التمثال الذي كان يحفره

الاميرة : جميل هذا الرسم

حسن : نعم جميل جداً

الاميرة : اهو رسم من تحب ٠ اخاله رسم فتاة

حسن : هو رسم فتاة ولكنني لا ارغب في محبتها لانها حادة الطبع وقاسية

الاميرة : امعنت النظر في الرسم وقالت ما اسم فتاتك

حسن : تمهلي قليلاً علي اتذكر ٠ ان اسمها على راس لساني ـ اني اعرفه ـ اسمها عليا ٠

الاميرة متعجبة ! ٠ انا !!

حسن : نعم انت الم تعرفي نفسك ؟!!

الاميرة بعظمة وقد احمر وجهها و كيف تجسر على مثل هذا العمل

حسن : واي جسارة تعنين ؟

الاميرة : امثالك يجسر على القيام بما يدل على انك تحبني

حسن : هز راسه وقال هازئا اما انا فقد قلت اني لا احبك

الاميرة : وهذا انكى

حسن : اتريدين ان احبك ؟ ولاي غرض انك لا تتزوجين بي

الاميرة : بل اتزوج منك قالت هذا بلهجة المستهزئ

حسن : لماذا ؟ اتريدين ان اكون شقياً ونظر اليها مستفهماً ٠ انت فتاة غريبة الاطوار فقد هممت بادئ بدء بقتلي والآن تريدين ان اكسر قلبي من اجلك فالذي يظهر انه ما من شيء يعجبك سوى ان تري شخصاً آخر يتعذب ٠ حقاً انك غير خلوقة

الاميرة : صاحت غاضبة هذا غير صحيح

حسن : ما هو غير الصحيح

الاميرة ما تقوله عني ٠ وقد كاد البكاء يخنقها ٠ انا لا اريد اذية احد ٠وعقب هذه المحاورة صمت الى حين

ثم تناول الرسم من يدها وتامل فيه وقال رابت ما ليس فيه ٠ متى عدت تريته قد أصلح ٠ واخذ يمعن النظر فيه ويتأملة

الاميرة ببرودة لست براجعة

حسن اذن فمع السلامه ٠ولم يرفع راسه ليتطلع فيها ٠ فحاولت ان تتكلم ولكنها لم تقو على الكلام فادارت راس جوادها ومشت على مهل من الغاب وهي منقبضة وغارقة في الافكار ٠ اما الامير حسن فقد كان ينتظر عودتها ٠وما من احد يعلم ماذا كان يجول في هذين القلبين الكريمين الذين كان الحب قد استولى عليهما ولكنهما كانا يحاولان اخضاع واحدهما الآخر لارادته

والدلائل تدل على ان الامير حسن كان على وشك احراز الغلبة برصانته وحكمته

دخلت الاميرة القصر وكانت كاسفة البال وقد هجرت الابتسامة ثغرها البسام ولم يكن لدى الملك والدها ما يسري به عنها لان الرسل الذين ارسلهم في طلب الامير حسن عادوا يقولون ان الامير مسافر ولا يعود قريبا

« يتبع »

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل ٠ نجيب نصار